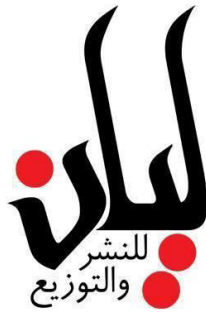


مبادرة
القراءة بالمجانة



الكتاب: هنا عاش الشهيد

الكاتب: فتحي المزين

رقم الإيداع: 2021/22996

ISBN: 978-977-800-124-2

تصميم الغلاف: أحمد الصباغ

دار ليان للنشر والتوزيع

Email: layanpub@gmail.com



جميع الحقوق محفوظة للناشر، وأي محاولة للطبع أو النشر بأي طريقة دون موافقة كتابية يعرّض صاحبها للمساءلة القانونية

هنا عاش الشهيد

جمعه وأعدّه
فتحي المزين

لبلان
للنشر
والتوزيع



سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تحية طيبة وبعد،

نتفق اتفاقاً كاملاً مع رؤيتكم الخاصة إنه لولا ضريبة الدم النبيل ما كانت هذه التنمية ولا هذا الأمن أو الاستقرار الحالي؛ لذلك نعرض على سيادتكم تلك المبادرة الخاصة بتخليد أسماء شهداء مصر من القوات المسلحة والشرطة المصرية البواسل. مبادرة «هنا عاش الشهيد»؛ مبادرة لتخليد أسماء الأبطال أمام الأجيال القادمة.

على غرار فكرة «هنا عاش» الخاصة بتخليد أسماء المثقفين والفنانين والتي يقوم بها صندوق التنمية الثقافية في أرجاء القاهرة، وغيرها، ووضع لافتة جميلة في مدخل بيت كل فنان بعد وفاته، لنعرف أين كان يسكن ويظل اسمه خالدًا بعد وفاته.

حيث نقترح صناعة لافتة خاصة باسم الشهيد نأمل في رعاية سيادتكم لمبادرة هنا عاش الشهيد وتدشينها باللغة العربية والإنجليزية وتاريخ الاستشهاد وتفاصيل واقعة الاستشهاد،



وعنوان بيت الشهيد تحت رعاية رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع، ونقترح عمل نسختين من تلك اللافتة، ووضع واحدة أمام بيت الشهيد الخاص إن كان متزوجاً وله أسرته ومقيمًا في شقة خاصة به، في محافظة ما، ولافتة أخرى أمام بيت عائلته الكبيرة في البيت الذي تربي فيه، وفي قريته الصغيرة.

وأن تقوم وزارة الدفاع بذلك مباشرةً بعد أي واقعة أستشهاد، ويُرجى تطبيق الفكرة على كل مَنْ رحلوا في حربنا الشرسة لمواجهة الإرهاب في السنوات التي مضت لكلِّ من شهداء القوات المسلّحة والشرطة المصرية، وذلك بإشراف وزارة الدفاع بحيث اللافتة تكون خاضعة للأحكام العسكرية للحفاظ عليها وحتى يعيش اسم الشهيد أمام أسرته وكل جيرانه ويفتخروا به دومًا، ونوع رسمي من ردّ الجميل له .

سيادة الرئيس،

إن الشهداء ليسوا أقلَّ في قيمة ما يقدمون من إرثٍ مهمٍّ؛ فإن كانت القوة الناعمة لا يجب أن تموت وتقديرها واجبًا قوميًّا، فالقوة الخشنة أيضًا يجب أن لا تموت، وبطولات أولادنا في مواجهة الإرهاب يجب أن نلقي الضوء عليها من أجل أن تظل ذكراه خالدة للأجيال القادمة.

يجب توثيق بطولات شهدائنا من القوات المسلحة والشرطة المصرية في حربهم الطويلة مع الإرهاب، وأهالي الشهداء يستحقون منا كل دعم ممكن .

ومن نفس هذا المنطق نتشرف اليوم بتدشين هذا الكتاب
سيادة الرئيس

هنا عاش الشهيد

نحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن هناك حرباً ضروساً تجري في سيناء وغيرها في كل ربوع الوطن منذ ٢٠١١ وحتى اليوم، ونرى الأمر على أن هناك جبهتين في حالة الحروب؛ جبهة الدم النبيل وبذل الأرواح في سبيل الوصول إلى أمن الوطن، وجبهة داخلية يجب أن تتكاتف وتدعم جبهة الحرب والدم، ونرى أننا في دار ليان وفي مجال النشر والتوزيع ننتمي إلى الجبهة الداخلية، وأقل ما يجب علينا هو صناعة سلسلة أدبية معنية بدعم وتوثيق ما يقدم من تضحيات؛ لذلك نتشرف بصناعة سلسلة «هنا عاش الشهيد» وهي عبارة عن رسائل إنسانية شديدة العذوبة والوجع والفخر، مكتوبة بدموع وأقلام أمهات الشهداء وزوجاتهم وأشقائهم وغيرهم، إلى أرواح أحبائهم من الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم في سبيل تحقيق الأمن والتنمية في وطننا الغالي. وفخورون بما تحقق على أرض الوطن في السنوات العشر الأخيرة، ونرى أن درع الوطن وسيفه هما السبب الرئيسي



في هذا الأمان والاستقرار ونود أن نقول لهم الآن وأبداً لولا
أنتم ما كنا هنا، ونحن لم ولن ننساكم يا أبطال مصر ونود أن
نقول لأهالي أبطالنا الشهداء أنتم تاج على رؤوسنا وفخورون
بكم وبصلابتكم وبتضحيات أبنائكم الغالية ولم ولن ننسى
ذلك، وجدير بالذكر فخورون بدعم دار السعيد للنشر والتوزيع
وحرصها الشديد على المشاركة في إنتاج هذا العمل معنا إيماناً
منهم بأهمية الكتاب ورسالته التنويرية.

الناشر فتحي المزين

عن الذي لا نراه.. لكنه حتماً يمزقهم جمرة النار التي يمسك بها أهالي الشهداء

محمد الباز

قال أحدهم يوماً: «كلمة مدح واحدة أسمعها في حياتي، خيرٌ من قصيدة من ألف بيت عن سيرتي يقرأها الناس بعد وفاتي دون أن أعرف عنها شيئاً». حكمة فيلسوف قديم.

لن تكون مخطئاً أبداً إذا قلت إنه كان عجوزاً أيضاً.

ربما كان يشعر أنه منح البشرية ما يبقيها برونقها وتألقها وألقها، فألحَّ على الناس أن يتسموا في وجهه قبل أن يرحل ولو على سبيل المجاملة.. فما الذي يعود عليه من جبال الثناء لو توالى عليه وهو راقداً تحت التراب؟

أعجبك ما قاله... تؤمن به وتصدِّقه، تلمس له العذر الكامل، وتتضامن معه بشكلٍ تامٍّ، وتقول: لديه حق.

أعرف إنك قلت شيئاً من هذا لنفسك ولو على سبيل العزاء لراحل كان يبحث في عيون الآخرين عن لمحة تقدير.



وقد تقول: لا حق لديه أبداً؛ فالذين يمنحون الحياة معناها لا يرحلون عنا عندما يموتون، بل تتجدد حياتهم فينا بفضل ما قدّموه لنا، وحتماً يشعرون بامتناننا وشعورنا بفضلهم علينا.

وساعتها سأصدقك أيضاً، لأنك بذلك تعزي نفسك وتطرد عنها شبح التقصير في حق من يستحقون منا أن نشي عليهم، حتى لو لم يصلهم هذا الثناء، وحتجك في ذلك أنهم يسمعوننا ويشعرون بنا، ويبادلوننا تحية بتحية، وسلاماً بسلام.

لكن ما رأيك فيما فعله مَنْ لا تعرف أسماءهم.. لم تصافح وجوههم في الشوارع، ولم تجلس إليهم على المقاهي، ولم تصادفهم في مكاتب الحكومة المكيفة، ولم تجلس بجوارهم في المواصلات العامة؟

ربما تكون توقفت قليلاً عند ملامحهم على شاشة عابرة.

سمعت طرفاً من بطولاتهم في برنامج أو احتفال.

نزلت دموعك وأنت تتابع أمّاً ثكلى أو زوجة مكلومة أو ابنة وحيدة وهي تتألم شوقاً لطفلة من عيونهم بعد أن غابوا، أو للمسة من أيديهم بعد أن رحلوا، أو لبسمة حانية بعد أن تبخّرت ضحكاتهم التي كانت تملأ الدنيا.

ورغم ذلك يظل ما تعرفه عما قدموه زهيداً جداً.

ما فعله شهاؤنا يفوق ما تتخيله، ويتجاوز حكمة الفيلسوف العجوز واحتياجه الذي يمكن أن يكون ساذجاً أو سطحيّاً.

إنهم لا يهتمون أبداً لا بما يقال عنهم في حياتهم، ولا يلقون بالألماً لما يمكن أن نتحدث به عنهم بعد أن يرتقوا إلى السماء. شبابٌ يبحثون عن الموت، يرتحلون وراءه أينما حلّوا أو أقاموا، ليمنحونا الحياة كاملة، فلولا مئات ممن كتبوا ملحمة البطولة على أرض مصر كلها وليس سيئاء فقط بدمائهم، ما كنت جلست آمناً لأكتب إليك، وما كنت أنت جلست مسترخياً وأنت تطالع ما أقوله.

ما أفعله زهيدٌ.. وما تفعله أنت يسير، لكن ماذا نفعل ونحن لا نملك إلا الكلام نقدمه بين أيديهم، ونقف به أمام من تركوهم وراءهم من أهل وأصحاب وأحباب لا يملكون إلا الدموع، تتمكن منهم لا تغادرهم أبداً، فهم حتى لو قرروا ذلك فإنهم لا يقدرّون عليه.

عندما نستحضر سيرة الشهداء، فإننا لا نوفيهم بعضاً من حقوقهم علينا.

الحقيقة أننا عندما نمسك بقصص بطولاتهم التي لا تنفد إلا لتتجدد فإننا نمنح أنفسنا قيمة نفتقدها في زحام حياتنا الذي يدفع بنا في موجات من التيه تجعلنا ننسى أكرم من فينا.

عندما نجدد ذكر شهدائنا باحتفال أو أغنية أو مقال أو كتاب، فإننا لا نقدّم لهم شيئاً، بل نعيّن أنفسنا على المقاومة، ونسج لأنفسنا شرعية نستمر بها في الحياة، نضع حكاياتهم أمام أجيال تأتي بعدنا، ليعرفوا أن هذه الأرض التي باعها نخاسون بثمن



بخس، اشتراها أبناءها الأبطال بدمائهم، وهو أغلى ثمن .
وليعرف من يعيشون في وطن مستقر آمن، أنه لولا ما قدمه
الشهداء من تضحيات بأرواحهم، ما كان أمن ولا كان استقرار،
ولا كان وطن.

أعرف عن يقين أن الشهيد لن يسعد بتكريمه ولا بالاحتفاء
بأهله.

لن يسعد إذا كتبت عنه مئات المقالات، وأهديت له عشرات
الكتب .

سيسعد فقط إذا حافظنا على ما ضحّى من أجله .

فأعواد القمح لا تحزن عندما تلهب أشعة الشمس ظهرها،
ولا تحزن عندما تحصدتها المناجل الحادة، ولا تحزن عندما تدهسها
عجلات المحارث، لكنها تحزن فقط عندما لا يقدر الرغيف .
هذه حقيقة لا نستطيع أن نتجاوزها حتى لو حاولنا أن نغفل
عنها.

لكن الحقيقة التي تحاصرنا ملامحها، فهي حقيقة من تركهم
الشهداء خلفهم من أهل وأحباب، فرغم الرحيل الذي يأتي
مباغتًا ومراوغًا إلا أنهم يتمسكون بتفاصيلهم الصغيرة التي لا
يلتفت إليها من يحتفون بالشهداء دون أن يعرفوهم عن قرب،
هؤلاء الذين يتشكل وعيهم بهم من الحكايات التي تنسجها
وسائل الإعلام.

لا يعاني الفقد إلا من وجد نفسه محاصراً بناره.

أمسكت بهذا المعنى عندما وجدت نفسي طرفاً في حوارات مع عدد من أهالي الشهداء آباء وأمهات وأشقاء وشقيقات وأبناء وبنات، وأنا أتتبع حكايات من رحلوا وهم أبطال في بعض حلقات برنامجي.

كنت أسمع لهم ومنهم فينخلع قلبي من رنة الحزن في أصواتهم، تهزني نبرات القهر الآتية من أعماقهم، تحاصرني نظرات الأسي التي تطل من عيونهم، قاومت دموعي أكثر من مرة، لكنني وبعد أن ينتهي الكلام، كنت أنتقل إلى فقرة أخرى. تجسدت أمامي معاني الحياة القاسية التي لا ترحم.

فالشهداء لدينا ليسوا أكثر من موضوع، ناقشه نتحاور حوله، نحلل تفاصيله ونفسر مفاصله، ثم نأتي على موضوع آخر نشغل أنفسنا به، حتى لو كان لا يستحق أي اهتمام، لكنهم عندما أهاليهم وأحبابهم ذات كاملة لا تنقضي ولا تتبدد، فالصورة عندهم لامعة، لا تبهت أبداً.

إننا نحتمي بأهالي الشهداء، نكرمهم، نشي عليهم، نشكرهم على ما قدموه من تضحيات لأجلنا، وبعد أن ننتهي من احتفالاتنا الصاخبة يمضي كل منا إلى حال سبيله، يياشر حياته بالطريقة التي تروق له، دون أن يزعجه أحدٌ أو شيء، دون أن نتبته إلى أن هناك من يمضي بعد أن يفض الصخب ليعاني أحزانه ويعانق آلامه، تتجدد عليه آلام الفقد، فيعاني دون أن يجد نهاية لمعاناته.



أعرف أن الحياة لا يمكن أن تتوقف، فنهرا يسير غير ملتفت إلى شيء، لا يشغل نفسه بمن رحلوا ولا كيف غابوا عنا، لكن هناك من يلتفت دون أن ينشغل بما تأتيه به الأيام، وهؤلاء يحتاجون منا ألا نشغل عنهم، انشغالنا يشعرهم أننا لا نقدر جيدا ما قدموه لنا، وهذه هي المأساة التي يجد أهالي الشهداء فيها أنفسهم رغما عنهم.

حياة أهالي الشهداء جمرة نار لا تغادرهم أبداً، حتى لو وجدناهم يتسمون في وجوهنا، حتى لو عثرنا عليهم وهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، حتى لو قالوا لنا إنهم سعداء بما قدمه أولادهم من أجل وطنهم، هم صادقون تماماً فيما يقولون، لكنهم أيضاً صادقون في أوجاعهم التي لا تغادرهم. لا أنفي على من يحاول أن يحتفي بأهالي الشهداء عظمة ما يفعل، لكن كل ما نفعله لن يكون كافياً، ولن يمثل بعضاً من عوض لهم عما وجدوا أنفسهم فيه.. ولأننا لا نملك إلا الكلام، فإننا نجدد شكرنا لهم، ولأننا لا نقدر على شيء، فليس أمامنا إلا أن نتوجه إلى الله بالدعاء أن يمنحهم القدرة على الصبر ليوажهوا الحياة بدون من حرمتهم الحياة منهم.

محمد الباز

زمن الشهداء

سها سعيد

عضو مجلس الشيوخ

أمين سر تنسيقية الأحزاب والسياسيين

أنتمي إلى جيل من المصريين لم يعاصر حرباً ولا شيء يربطه بالشهداء سوى روايات بطولات لمعارك تاريخية خاضها الوطن في مواجهة موجات الاستعمار، يتنوع أبطالها بين مناضلين مدنيين وجنود القوات المسلحة يجمع بينهم التصدي لعدو أجنبي عن هذا الوطن لا يعرف أسماء المدن ولا عناوين الأحياء ولم ينشأ في بيوت الجيران. كان العدو واضح المعالم والزي، لا يحمل ملامحنا، معروف الأماكن ومرصود التحركات، كانت قصص الشهداء البواسل تتهاهى مع أبطال الروايات والقصص الأسطورية، تسمع عنها وتعجبك وتتأثر بها ولكنك تظل تعلم يقيناً أنك لا تحياها ولن تقابل هؤلاء الأسطوريين أو لم تكن لك ذكرى مع أحدهم وإن كنت تنوي أن تظلّ ترويتها وتلقنها كجزء أصيل من التاريخ تتباهى به ولم تصنعه.



حتى كان ١٧ من رمضان ٢٠١٢ حين فجّع كل بيت مصري بالهجوم الغادر على جنود كمين رفح ساعة الإفطار، وأدين كثيرًا لوسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت لي مشاهدة حية من موقع الحدث لتخلق حالة جديدة من الشحن المعنوي الذي جاوز حالة السكون باستشعار الخطر من نظام الجماعة الإرهابية إلى حالة الحراك في مواجهته. كانت هذه أول علاقتي بالشهيد، حفظت ملامحه الملتخة بالدماء وطعام الإفطار، تتبعت صورته قبل الحادث، وحساباته وتدويناته، نظرت في ابتسامة أبنائه ونظرة الاطمئنان في عيون والديه، لقد كان بيننا ليلة البارحة، هاتفَ خطيبته صباح اليوم، اليوم فقط أنا أبكي شهيدًا غير أسطوري.

في هذه اللحظة تحديدًا تغيرت الصورة الذهنية للشهداء بداخلي، عندما شاركت في الجنازة العسكرية التي مرت بالنصب التذكاري للجندي المجهول ومن أمام المنصة العسكرية، حالة وجدانية لا يمكن تجاهلها، لم أستطع تمييز ذويهم بين عويل الحضور، كان الدرس الأول أن الشهيد لا يخص ذويه فقط وإنما هو مشاعٌ لكل منتمٍ للعلم الذي احتضن جسده لمثواه الأخير في مسيرة الوداع.

منذ هذا المشهد وما تلاه حتى لحظة كتابة هذه الكلمات، وكل شهيد هو جزء من المخزون في ذاكرة العقل الواعي لا تُمحي بالتقادم، حتى إني بتُّ أبحث عن فلسفة عقيدة هذا الذي

يستيقظ صباحًا واحتمالية عودته إلى فراشه لا تتجاوز ٥٠٪، كنت قد قرأت عن الكاميكازي أو أصحاب الهجمات الانتحارية التي قام بها الطيارون اليابانيون في الحرب العالمية الثانية ضد سفن الحلفاء، إن مصطلح عقيدة القوات المسلحة ليس تعبيرًا بلاغيًا وإنما هو الوصف المجرد للحالة الوجدانية للمقاتل سواء من القوات المسلحة أو الشرطة المدنية، هي المسؤولية، هذا الشعور الجمعي بالمسؤولية عدوى واسعة الانتشار، فالمشاعر معدية أيضًا، المسؤولية والوطنية معًا كفيلان بصياغة منظومة ذهنية ترى بذل النفس بديهياً وإجراءً يوميًا بغض النظر عن مرتباته. أدعي أنني أحببت هذا الوطن أكثر من أي شيء آخر، حتى كان سليمان، ابني الوحيد، الذي بحكم مجال عملي سبق أقرانه في الارتباط بالعلم وتحيته وبالشعارات الوطنية والسلام الجمهوري، المسدسات والبنادق والروبوتات المقاتلة هي ألعابه المفضلة، في مسلسل الاختيار (١) بالكاد قارب الخامسة من عمره وهو يحاكي معارك المسلسل يوميًا خلف الكراسي وأسفل الطاولات، «ماما أنا لما أكبر هكون ضابط» تذكرت هذه الجملة وأنا أتابع والده الشهيد إسلام مشهور؛ أحد شهداء الواحات تحكي عن بطلها الصغير الذي تلقى الرصاصة في صدره فحمد الله والده إن ابنه راجل ماخداش الرصاصة في ظهره. فهل أطيع يوماً أن أقدم ابني لمصر؟ وأن أحكي عن صغيري وليس لي منه إلا صورة خلفي! كم قلباً لأم تكلى تحمل هذا المشهد؟!



قبل أن أشرف بتعييني ضمن قائمة المعينين في مجلس الشيوخ المصري من فخامة السيد رئيس الجمهورية، شرفت بزمالة اثنين من زوجات الشهداء في عملي، كيف تتحول حياة الأسرة رأساً على عقب كي أحيأ بأمان؟ كيف يحرم طفل من مثله الأعلى وطفلة من ملامح الصورة الأولى لفتى أحلامها؟ كي نحيا بأمان! فلا لا يبقى من الأب إلا صورة بالبدلة العسكرية ووسام شرف! لعلي أقولها للمرة الأولى، إني كنت أستحي النظر إليهن، أتحاشى لقاء صغارهن، أتابع تدويناتهن عن حبيب العمر، وأتجنب الرثاء، فالحروف تصيغ مواساة تقليدية في غير محلها. ولكن هذا الشعور لا بُدَّ أن يُترجم إلى صالح ذوي الشهداء، فلا بُدَّ من الاستمرار في إجراءات تحسين أوضاع أسر الشهداء والاستغراق في مساعي رد الجميل، فكما أن كل شهيد مشاع لكل من انتمى للعلم فإن ذويه أيضاً في رقاب نفس المتمين لهذا العلم.

وختاماً ألا سلامٌ على كل روح زكية طاهرة بذلت فداءً لتراب هذا الوطن.

أوطانهم في القلوب

مرثا محروس

عضو مجلس النواب،

ووكيل لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالمجلس

الانتظار.. القلق.. الصدمة..

ثم الانتظار ثانيةً

ثلاث خطوات في حلقة مفرغة يسير بها أشخاص فقط
اخترهم الله ليربط على قلوبهم بالصبر..

ثلاث مراحل قادرون أن يقتلوا أصحابها ببطءٍ ويرجعون بهم
إلى نقطة البداية وهو الانتظار وحده..

أعني هنا انتظار الثأر.. ثأر يثلج صدورهم بعد إشعال
النيران به

ثأر ملامحه كلها دماء غدر، معالمة غير واضحة ولا يمكن
الإمساك به..



تبدأ هذه الدوامة بجمل لا تُنسى

«ابنك استشهد يا أمي»

«ابنك راح شهيد يا أبويا»

تلك الجمل وحدها هي القادرة فقط على إدخال من كُتب
عليه الخطى في تلك الحلقات المفرغة..

إلى أهالي شهدائنا..

إلى أهالينا..

منذ أن بدأت مراسم احتفالاتنا بنصر أكتوبر المجيد وجاء
تكريمنا لجنودنا البواسل ذهب عقلي شريداً إلى وطن آخر
وطن به قلوب باتت تحلم بالثأر لأبنائها..

باتت مجروحة من وحشية آلام الفراق

أتساءل كيف حملت قلوبكم كل هذه المشاعر المختلطة!!

الحزن، آلام الفراق، فرحة الشهادة، الأمل في الثأر، التفاؤل
برؤية وطن شامخ

أتساءل كيف كانت مدى قوتكم وتضحياتكم لتُخرجوا
منكم جنوداً لا تهاب!

كل ما يشعر به قلبي يجعلني أريد الانحناء أمام كبر
نفوسكم، وعظيم تضحياتكم، وطول صبركم

أهالينا الأعزاء.. أنتم الأبطال الحقيقيون وراء أبطال
وضعتموهم بأيديكم في الصورة ليصنعوا مجدهم باختيارهم..

إلى كل أب وأم علموا أبناءهم معنى كلمة وطن إلى أن شاهدوهم
ملفوفين بعلمٍ مَنْ ضحوا بنفوسهم لأجلها حتى لا تنحني..
أنتم جسدتُم معنى العزة والكرامة
المجد لكم ولأبنائكم الشهداء
ولا تنسوا أننا جميعًا نعلم أين مشى أبنائكم..
حفظ الله آباءنا وأمهاتنا ورحم كل شهيد على أرضنا مصر..
وتحيا جنودنا وقواتنا المسلحة المصرية العظيمة ولنتذكر دائمًا
أن لولاهم ما كان الوطن باقيًا، فتتحول «أوطانهم في القلوب»
خالدين فيها للأبد.



إلى روح الشهيد البطل العقيد/ أحمد منسي



بعد مرور عامين هل عدنا كما كنا؟
لا بالطبع لم نعد كما كنا
أصبح جزء من الحزن لا يفارقنا هناك دمعة مكتومة تنتظر
الفرصة أن تخرج وتنطلق
نعرفك إنساناً بسيطاً يعيش بيننا يملأ الدنيا ضحكاً لا تلقي
بالأول ولا همّاً إلا لحال الفقراء والبلد
أصبح ألم الفراق يخيم على كل من عرفك واقترب منك
عندما أقف أمس خاشعاً في صلاة الجمعة ومع قراءه الفاتحة
تدمع عيناى وأتذكر ضحككتك



وتعود ذاكرتي لستين مرّتا في يوم اختلفت حياتنا بعده
لا أدري هل ما زلنا أحياء أم نتصنع أننا أحياء لنستطيع الحياة
ما زالت الدموع تترقق داخلي، وألم الفراق كما هو
قد أضحك وصوت ضحكاتي يعلو، ولكن عندما أختلي
بنفسي وأصبح وحدي أتذكرك وأتذكر ذكرياتنا معاً فلا أملك
إلا أن أكتم دمعي بداخلي
هل ما زلت بخير؟

لا لم أعد بخير لأن هناك شيئاً بداخلي أصبح حزيناً
يارب، ألهمني القوة والصبر لأتحمل الألم الذي أصبحت
عليه

كنت أدخر كلاماً كثيراً، ولكن لا أدري لم عجز لساني أو
عجزت يداي عن كتابة ما أريده
أحمد صابر منسي عشت بيننا إنساناً بسيطاً
و تركت لنا فخراً وحكايات نحكيها لأبنائنا في حب الوطن

أخوك

م. محمد منسي

إلى روح الشهيد البطل الرائد / أحمد عمر الشبراوي



زوجي الحبيب ورفيق دربي الذي فقدته مبكرًا

أبو عمر وتالين

كم أفتقدك! لا تعلم كيف مرت عليّ الأربع سنوات السابقة
وكم عايشت من ألم لفقدك. كم شعرت بالفخر بأني كنت جزءًا
من حياتك السابقة.

عُمر لا زال يجبك كما لو كنت موجودًا



أنت الحافز الذي يجعله يثابر حتى يصبح أفضل. أنت المثل له والقُدوة.

وتالين تعرف صوتك وصورتك.. تغرق عيناى بالدموع عندما أسأها: «ما اسمك؟» فتجيب بفخبر: «تالين أحمد الشبراوي».

أنا على العهد والوعد الذي قطعه لك في لحظات فراقنا الدينوي؛ أن تحبك تالين كما لو كنت موجودًا.

مرت بي أيام ثقال يا أحمد، لم أعد تلك الطفلة التي كتتها وقت أن كنت بيتنا وأماننا.

أفتقدك كل يوم وكل لحظة وكل موقف.

أحيا على أمل أن أكون خير سند لأولادنا؛ لتطمئن روحك الطاهرة عليهم.

تعرضت لخذلان كبير وانكسارات، لكن رغم كل المِحن اسمك وابتسامتك السخية أراهما في أحلك لحظاتي فأنفرض

وأقسم على الاستمرار على النحو الذي يرضيك.

أفتقدك. أحبك.

أسأل الله أن يجمعني بك في جتته، وتجمع أسرتنا الصغيرة الجمع الذي تمنيناه في الدنيا في جنات الخلد.. بلا ألم ولا فراق..

استودعتك الله شهيدي..

زوجتك / ندا حسن أحمد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أحمد الشبراوي

أخي.. وصديقي..

اشتقتك

هجرتني السعادة بعد رحيلك

هزمتني الحياة بأقدارها المتضاربة

هام الشيب بثنايا قلبي فصرت كهلاً في الثلاثين

حملتني أمانات لا طاقة لي بها؛ فمن مثلك أخي

أمانة وطنك الأصغر.. الأهل والأصدقاء

وأمانة وطنك الأكبر.. بلدنا

رحلت واللهم لا اعتراض على قضائه، لكنك يا عزيز

خلفت لي جرحاً عميقاً في صميم الروح لا أبرأ منه أبداً

اشتقتك أخي وأيما اشتياق

فعدراً إن قصرت بحق من حقوقك مني

فما زال القلب يأمم.. وما زال العقل يتدارك رحيلك

طبت مرقدًا بقلب أخيك

هكذا أسدلت السماء الستار على حياة واحد من خيرة أبناء



مصر والقوات المسلحة؛ رمز البطولة والفداء ومثل هؤلاء الرجال العظام تبشر السماء بلحظات وأماكن استشهادهم وتظل أعمالهم تمثل لمحات مضيئة أبد الدهر لمن يريد أن يمثل بهم ويقتفي بمسيرة البطولة أثرهم.

يا ابن مصر البار

يا صادق الوعد

يا قوي العزم

اليوم نجلس حول ذكراك في خشوع.. نحبي عطائك.. ولا نذرف في موتك الدموع.

محمد الشبراوي

أخو الشهيد

إلى روح الشهيد البطل اللواء/ هشام محمد محمود شاهين



(أبو هشام)

وتغيب الشمس لكن اسمك عمره ما يغيّب..
اسم القدر والزمن والقدر والإرهاب الأسود.
حرمني من نطق الاسم بحلاوته ومشاعره إحساسه بمعنى
كلمة الأخ السند والظهر والقوة.
الاسم في ظاهره أخويا، ولكن باطنه أبويا قبل كل شيء لأنني



عشت وكبرت وتربيت على إيدك وروحك الطيبة الجميلة.
كنت عارفة إنك هناك في الجبل وبتحافظ على المينا
وكنت بردوا في السويس حارس أراضينا
كان نفسي تعود لينا يا بطل ونسمع سوا أغانينا
بس انت اخترت سلاحك عشان تحمينا
عايزة أقولك إني شيفاك بعين الأمل عشان شايفة بطل
مصري وشايفة عروقتك بتنبض للعلم مصري وروحك الطاهرة
كانت بتحمي المحروسة من بدري.
ياما صليت ودعيت في كل مرة أشوفك ترجع لنا تاني
والشوق ليك ياما ناداني، كنا عايشين مالناش حبيب تاني.
أكيد: ما أنت وحيد وفريد يا عز خلاني.
نفسى أحكيلك عن أمك الست اللي قدمت بإيديها روحها
لمصر، ما هي أم الشهيد ربتك إن الشهادة بنصر.
عارف كان نفسها تودعك وتبوسك وتبوسها.
فمصر شاورت عليك وبقيت ضمن حراسها، عاشت لحد
ماتها بعدك بثلاث سنوات قلبها بيعزف ابني شهيد وتباهى
بيك وبدمك تحنّي الإيد.
طبعا: عشان دمك حبيبي بيرصع رمل سينا بنور ليفضل
الوطن ولا يبقى يوم مكسور.

إنت دمك حبيبي فداننا وإحنا شاكرينك، يا رب تنعم بتاج
الشهادة ودروب سينا في شرايينك.

كنت دايمًا تقول إن حب الوطن فرض وشرف وكفاح،
وكانت دايمًا عزيمةك أقوى سلاح.

غاب اسمك عنا يوم (٤ - ١١ - ٢٠١٦) بس هتفضل محفور
في قلوبنا ووجدانا مع كل ظهور شمس يوم جديد اسمك ينور
سما الدنيا كلها.

مع السلامة يا حبيبي وفي أمان الله.

أختك الصغيرة

شيرين شاهين



إلى روح الشهيد البطل عقيد/ رامي حسنين



يا رامي يا أخويا وحشتني

بصراحة يا رامي مش عارف أبدأ بيه كل القصص والحكايات
والروايات لما بدأت أكتب بتسابق داخل عقلي عشان تنال
شرف أن أربطها بذكر اسمك طب اكتب شقاوة الطفولة البريئة
الشجاعة وحلاوتها ولا أكتب مرحلة الصبا وضحكاتها ولا اكتب
مرحلة الشباب والظهر اللي أتسند بيك وبابتسامتك اللي كانت
بتنور الدنيا ولا أكتب حكاياتك مع الناس ولا الحكايات اللي



بتتحكي عنك من كل من تعامل معك سواء في الحياة المدنية ولا العسكرية طب أقولك حاجة كل الناس الي يعرفوك أو سمعوا عنك بيدعولك كأنك أخوهم أو ابنهم.

من عند ربنا محبة فيك وفي الي سمعوه عنك. أنت كل لحظة مصدر فخري ولكل من يعرفك. حكاياتك ومواقفك الحلوة مش بتخلص كل يوم حكاية رجولة بتتحكي عنك طب بحكي عن سماتك وصفاتك القيادية الإنسانية الي بيحكيها عنك د. محمود صيام. على فكرة ده بقى حكم دولي في الكاراتيه في الإمارات وكم أن ألف كتاب رائع في مجال عمله في التحكيم والإدارة الرياضية ويسلم عليك أوي وبيقول إن الخير الي هو فيه أنت السبب فيه بعد ربنا سبحانه وتعالى. ربنا يوفقه شخص أصيل ومحترم وبيدعيلك كتييسير.

ولا المساعد أول على رفاعي، فاكره؟ الي كان معاك في قوات حفظ السلام في الكونغو حكي لي كتير عن موافقك وحبك لبلدك وسمعة جيش مصر العظيم وإزاي كنت القدوة والمثل في القيادة والأخلاق حتى لجيوش دول تانية كنت بتتعامل معاهم أنت فاكرني معرفتش إيه الي حصل مع كتيبة دولة نيكاراغوا وإزاي شرحت لهم عقيدة الجيش المصري والعقيدة الإسلامية وملعب الكورة الي كنت مجهزه. ولا حكاية العسكري بتاع الدولنجات الي كانت زوجته بتولد الساعة ٢ بالليل وهو واقف خدمة في الكتيبة ونزلت معاه بعريبتك عشان مفيش حد معاه

غير والده الرجل الكبير في السن وساعده باللي ربنا قدرك عليه سواء من الكتيبة ولا من جييك الشخصي والله يا رامي مش عارف هو كنت إنسان زينا كده ولا كنت ملاك من السما. هو فيه كده قمة الشجاعة والإقدام في شغلك زي ما بيقولي عنك، وقمة الإنسانية في التعامل مع البشر. أه كنت هنسى من كتر الحكايات قابلت العميد أسامة عفش ومكتتش أعرفه قالي أنت أخو رامي قلت له أيوه، انفعل جداً وقال لي رامي لاجه ولا هييجي زيه في الجيش المصري لسنوات طويلة، أنا اللي مربى رامي وعارفه ده الأسد اللي مفيش حاجة توقفه. صدقني كنت مبسوط أوي وهو بيقول الكلام ده هو انت كنت عظيم كده وكبير كده طب ليه مكتتش بتحكي معايا في الحاجات دي. أنا عارف إن أنت مكتتش بتحب تتصور وتحكي عن شغلك وكل مواقفك كانت لله سبحانه وتعالى فما يصحش تحكيها.

أنا مكتتش عايز أتكلم عن نورسين ودارين ولادك عشان المنطقه دي صعبة علي قوي قوي، بس مينفعش ومش قادر أعبر عن اللي جوايا ناحيتهم دول روعي من بعدك وحببي وحياتي غاليلين لدرجة إنى مش قادر أوصف غلاوتهم بس أقولك؟ دودو بتجي تقعد معايا ونلعب وأحضان بقى وأسألها مين حبيب عمو تقولي دارين مين أعلى حد عند عمو تقولي دودو. وكمان نورسين لازم تيجي تسلم علي وتقعد معايا على فكرة فيهم منك كتير، هي القيادة وراثه ولا إيه؟ أوعدك هعمل كل اللي ربنا يقدرني عليه عشان أسعدهم.



صحيح مهما عملت مش هكون زيك بس إن شاء الله هعمل
أقصى جهد معاهم.

أخي الحبيب، وحشتني يا أغلى وأعز الناس.. كلام كثير
مش بيتتهي...
وأخيراً، سلامٌ حتى لقاء في الجنة بإذن الله

أخوك

حسنين

إلى الشهيد البطل العميد أ.ح/ أحمد عبد الخالق الجعفري



زوجي الغالي، وبطل حياتي، ورفيق دربي، وعشرة عمري؛
فقد عرفتك وأنا في الصف الثاني الثانوي الأزهري، وكنت
بتذاكر وتلخص لي دروسي وتبسط لي الأمور أمامي، وتسافر
معني وتفاجئني في قطار طنطا الإسكندرية الساعة ٦ صباحاً أنك
معني وخايف على ركوبي فيه وحدي، كبرنا سوا، منذ أن عرفتك
بمناسبة تخرجك من الكلية الحربية وقت أن قدمت لتعزم



خالي على تخرجك منها كما وعدته، وفتحت لك الباب حب وخطوبة ست سنوات، ترقيت كل رتبك معي ومنذ أول ترقية لك لا أنسى أنك كنت مُصرّاً أن ننزل سوياً نتصور وأعلّق لك كل رتبة جديدة ونأخذ صورة جماعية بها. فكنت بمثابة معلم لي، صديق، أخ، أب، حبيب، وزوج. أشهد الله أنك كنت لي ذلك، وكنت دائماً تقول لي إننا روح واحدة فلماً كان يصيبك شيء لا يهدأ بالي حتى أراك، حتى وقت كسور إصابتك منذ كنت بالمظلات منذ تخرجك حتى عام ٢٠١١، وعام ٢٠١٢ خدمت بالفيوم تحمي أرضها من كل اللصوص في كافة المجالات من إرهاب، مخدرات، تجار آثار، وقلت لي كان ممكن آخذ أي شيء وأغتني منه، لكن لا أدخل على بيتي مثقال ذرة حرام.

ومنذ عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٨ ولحقت يا قلبي بمدينة السويس الباسلة إلى سيناء أرض الشهداء مدهمات، وإرهاب وحياء مريرة في أحضان جبل الحلال حيث الرمال والشمس الحارقة والمخاطر وعدم النوم فكنت مثال أب لجنودك، وكنت دائماً أوصيك بهم مع كل مكاملة. عشنا بشرف ولم نحتج لأحد معنا بحياء بسيطة لم يساعدنا أحد، وأنا كذلك الآن أسير على نهجك، ووعد مني أمام الله أن أجعل كل الناس يعلمون بضميرك وتفانيك في عملك وتضحيتي معك وبيتنا الي خلي من الفرحة والسعادة بدونك.

أنت بمثابة ابن لي وقبل ساعات قليلة على سماع خبر

استشهادك، بعد آخر مكاملة أصرت فداء تكلمك فيها ولولا إصرارها لم نكن نسمع صوتك معنا للمرة الأخيرة وإن على الرغم من معرفة على رأسك ٥ مليون جنيه وألمى ورعبي عليك وتهديدك الدائم، إلا إني فاكرة في مرة لما جيت قولتلي أن تترك عملك ترفضني تكلمي معي علشان وخذاني ضابط إيه رأيك قلت لك انت ابني وحببي بدون أي حاجة وقولتلي لو طلبت أتخلي عن مكاني وأطلب نقلي وأبقى جمبك، أبقى خاين، تقبلي عليّ كده؟ رديت عليك قولتلك إيه: «أنت بطل وكمل يا بطل» أنت قدها، رديت عليا قولتلي أنتِ البطلة الحقيقية يا نشوى لولاكي موفرة ليا عدم الانشغال بالبيت ولا بالولاد ما كنت حققت أي بطولات والدرع اللي بستلمه انتي اللي تستحقه، فقد أخذ شهادة من الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل استشهاده بجبل الحلال على بطولاته. وأخذ مركز أول قوات مسلحة لمدة ٥ سنوات في الملاحة البرية والضاحية واتكرم ٣ مرات من الفريق صدقي صبحي ومن المشير طنطاوي وأعطى الأخير له مبلغاً بسيطاً هدية لتسميته بتنا الكبرى باسم فداء من حبه للوطن وعشقه لسلاح المظلات اللي شعارها (إيمان. جهاد. فداء) واخترنا أنا وهو الأخير ولم يوافقنا وقتها أحد من الأسرتين وأصرينا عليه معاً. بحبه على أمل نلتقي سوياً بعد تكلمة رسالتك يا بطل.

بتك فداء أمس تمت تراك في منامها لا تحرمها ذلك وريناد



وشهاب يقولوا لك بابا وحشتينا.

أي نعم أنت وعدتنا آخر مكاملة تكون عندنا الجمعة وده أول مرة تكون زيارتك لنا يوم جمعة، وده كان يوم ما دفناك ولم أكن أعلم أن إجازاتي لمدة أسبوع الي طلبت أخذها من عملي من أجل أخذ عزاك لا لفسحتنا المعتادة والموعود بها، استشهداك كسرنا لأن إحنا افتقدناك وافتقدنا الأب والعزيز والغالي لينا، وكان بمثابة صاعقة على وعلى أولادك بنحاول نصدقها وبندعي تكون روحك دائماً جنبنا. اوعدي بكده وانتظرنا على باب الجنة يا بطلي ويا GPS جبل الحلال، من جنودك وقبائل العرب المخلصين في سيناء من لقبوك بهذا الاسم كلهم بيدعوك ويطرحوا عليك والجميع مشتاق ليك. زوجتك وحيبتك وولادك الي وحشتوهم كلهم وبيدعوا لك ونفسهم تبقي معاهم. فكن معنا يا غالي.

زوجتك المحبة للأبد/ نشوى مصطفى محمد

وأولادك/ فداء وريناد وشهاب

إلى روح الشهيد البطل العقيد أح / محمد سمير ادريس



رسالتي إلى ابن قلبي شهيد الواجب والشرف والوطن، لقد
اختارك ربي من بين عباده لتسكن جنته بإذن الله وأنت تدافع
عن دينك ووطنك وعرضك.
يا ولدي، كنت تحيا في الدنيا رمزاً للرجولة والشجاعة
والأخلاق.

يا ولدي، كنت تحيا محباً لربك ورسوله.
يا ولدي، كنت تحيا محباً لأهلك، وواصلاً رحمك، باراً بي
وبأبيك.

يا ولدي، لم يأت يوماً أحداً إلى أبيك إلا ليشكر في دماثة
أخلاقك ورجولتك وإيجابيتك في المجتمع.

يا ولدي، منذ نعومة أظافرك وأنا أرى فيك بركة ربي في
ذريتي، وحييت أحمد ربي على نعمته عليّ.

يا ولدي، لم ولن أنسى كيف رباك أبوك على حب هذا
الوطن وحب تاريخه، وعشت أرى في عيونك حب هذا الوطن،
وكلما كبرت عامًا بعد عام أرى هذا الحب يتملك منك
ويوجهك نحو اتجاه واحد فقط لا حياذ عنه.

يا ولدي، لن أنسى أنك نويت الشهادة في سبيل الوطن
وأنت في عمر الثالثة عشر عندما اصطحبك أبوك إلى الموقع
الحصين تبة الشجرة في أرض الفيروز ونظرت لنا في هذه الزيارة،
وأسكتت حفنة من رمال أرض سيناء الطاهرة، وقلت حلمي إن
أدخل الجيش وأستشهد في سبيل الله وأنا أدافع عن أرض وطني،
يا محمد تعجبت من ردة فعلك ومن كلامك وقلت في نفسي
حفظك ربي لي ولا أرى مكروهاً فيك أبداً.

يا ولدي، أكتب إليك وقد اعتصر قلبي من فراقك، ولكن
يحضرنى كلامك وأنا في بيت الله الحرام مؤدية لمناسك العمرة
وبصحبتني أختك وأنت تتصل بنا وتطلب منا الدعاء أن تنال
الشهادة في سبيل الله دون رياء أو سمعة، وبكيت طويلاً وأنا
أستمع لكلماتك ولا أستطيع أن أدعوك بمطلبك، ودعيت
أن يحفظك ربي وأن يكتب لك الخير في الدنيا والآخرة، وهذا

الموقف هو الذي حملني على الصبر والحمد أن هذا طلبك من ربك وأنا دعوت لك بالخير، فأصبحت الشهادة هي الخير لك، فنحمد الله على نعمته الكبيرة.

يا ولدي، كنت شديد الكتمان عن عملك وعن بطولاتك، وبعد استشهادك علمت من زملائك الأبطال وإخوتك حجم المخاطر التي كنت تعيش فيها وكم التهديدات التي كانت ترسل لك، ولا أحد يعلم عنها شيئاً في بيتنا، وتدخل علينا بابتسامتك الجميلة وكأنك عائدٌ من رحلة سعيدة حتى لا نشعر بالقلق أو الألم.

يا ولدي، لقد سننت في بيتنا سنة حسنة جعلها ربي في ميزان حسناتك لأنها مستمرة بيننا حتى الآن، وهي لمسة الدفء العائلي كما سميتها، وكنت حريصاً دائماً على تجميع العائلة كاملة لنحظى بأجمل الساعات بين أفراد العائلة التي زادتنا قوة وترابط.

يا ولدي، تركت من بعدك ميراثاً ثقيلاً من السمعة الطيبة والأخلاق الحسنة ومثالاً في الفداء والتضحية، ربي أدعوك أن تبارك لنا في هذا الميراث وتعينني عليه، وأن أراه في أولادك الذي تركتهم في حفظ الله وأن أراهم رجالاً أسوياء ممتلئين بالخير محافظين على دينك أبطالاً كوالدهم محافظين على وطنهم.

يا ولدي، في حياتك كنت أتجمل بسُمعتك الطيبة وحب الناس وحب عائلتك لك وبعد استشهادك جعلتني ببسالتك



وإخلاصك أنت وإخوتك المرابطين على حب الوطن أمًا مثالية
ورمز ونموذج للصبر والاحتساب.

يا ولدي، آه وألف آه على فراقك، ولكن يزيد صبري
واحتمالي اتصالات زملائك وقادتك وحكايات إخوتك وأبنائهم
وحكايات أولادك عن ما رأوه في أحلامهم وكلهم يصفون نفس
الرؤية التي أراك فيها وأنت تنعم في جنات ربك.

يا ولدي، نحسبك عند ربي شهيداً، ونطلب من الله أن
يلحقنا بك على خير، وأن نجتمع في جنات ربي تحت ظل عرشه
في صحبة نبينا الكريم، صلي الله عليه وسلم.

من أمك يا ضي العين

إلى روح الشهيد البطل مقدم طيار أح / محمد جمال عبد العزيز



إليك يا من اختارك الله ليكون شهيداً مكرماً من الله تعالى
أتذكرك الآن يوم ولادتك يوم أن وهبني الله ابني الأكبر محمد
جمال وتجري الأيام والسنين وأهديك من الألعاب ما يلهيك
ولكنك دائماً تختار ما كانت السبب في استشهادك؛ إنها الطائرة..
حبك لها جعلني أرى عزتك وفخرك منذ الصغر، أن تكون
طياراً تذود عن بلدك وأفتخر بك وتكبر وأتذكر نجاحك



بالثانوية بتفوق لتدخل إحدى كليات القمة، ولكن المكتوب شيء آخر أتذكر ذلك وتنال شرف الانضمام لما أحبه قلبك منذ الصغر وتخرج بنفس التفوق لتنال إعجاب كل رؤسائك بل إعجاب كل أصدقائك لأنك كنت نعم الابن البار بكل من حولك لتواضعك وأدبك وحبك لخدمة ومعاونة كل من تعرفه أو لا تعرفه رحمك الله يا أعلى ما أعطاني ربي. رحمك الله يا أعز الناس لقلبي لتنهأ وتنام في مرقدك وتترك لي ألم الفراق لأتذكرك والدموع تغلبنى لبُعدك عني يا ابني الحبيب.. ولتنتظرنني عند رب العالمين.

والد الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ ماجد أحمد عبد الرازق



ماجد حبيبي قمر الزمان والمكان
وحشتني يا دكتور الداخلية
حبيبي أفتقدك كثيرًا حركاتك، سكناتك، ضحكتك، صوتك
وأنت بتغني وأنت جاي أعرف إنك وصلت.. حبيبي،
صورتك وأنت معايا بشتري لبسك في العيد في كل مكان
وأنا ماشية في الأماكن مفقدك..



وحشتني ماجد حبيبي.. ليلي كبرت وعارفة صورتك
وبتقول بابا، وعارفة اسمها. عارف ياما جد؟ لبسك الي قلعة
يوم الجمعة مخطوط قدامي.. حبيبي أخواتك بيعملوا لك
عمرة، وصحابك كلهم بيسألوا علينا.. بطولاتك وإنسانيتك كل
الناس بتتكلم عن حاجات مكتشش أعرها هقولك إيه ولا إيه..
الحمد لله حبيبي أنت عند ربنا أحسن مكان أعلى عليين..
ماااا جد وحشتني يا قلب أمك.. بابا بيدعيلك في جوف الليل
مش بتغيب لحظة عننا وأنت عارف وكل جمعة بنروحك أكيد
حاسس وعارف أبو ليلي الجميل سارة بتجيب لنا ليلي وتعلمها
الصلاة أكيد تهتفظ القرآن زيك حبيبي ربنا يصبرنا ويجمعنا
بيك على خير، ماجد صورتك في المسلسل أكيد هيعرضوا
إنسانيتك وبطولاتك، حبيبي لنا الله وعزاوننا إنك مع النبيين
والصديقين والشهداء.

الحبيب الغالي الشهيد الرائد ماجد أحمد عبد الرازق تحية
إلى روحك الطاهرة حبيبي قمر الزمان والمكان. كنت بنده
عليك وأنت طفل حبيبي اتولد (١٥ أبريل ١٩٩١) موافق (٣٠
رمضان ١٤١١) الحبيب الغالي يا أصغر إخواتك وأكبرهم أيضًا
في تحمّل المسؤولية. حبيبي لم أصدق ما حدث كأنه لم يحدث.
استشهادك يا حبيبي فجر ٧ أبريل ٢٠١٩ كنت لسه مصبحة
عليك على الواتساب ورديت علي.. حبيبي الدكتور أبو ليلي.
بتتك كبرت وعارفة صورتك وتقول بابا ومامتها بتعلمها إزاي

تصلي.. حبيبي وحشاني ضحكتك حركاتك يا دكتور الداخلية،
كل الأماكن مفتقدك بشوفك وإحنا بنشتري لبس العيد بشوفك
بتغني بشوفك بتصلي.. مااااجد بابا ك دايمًا وكل لحظة يدعيلك
إخواتك دايمًا في عمرة ليك حبيبي مش هقول شجاعتك في
عملك وبطولاتك في عين شمس والنزهة كل إلي عملته عند
ربنا.. حبايبك بنوا مسجد في مدرستك وكل يوم بسمع قصص
عن أعمالك وخاصة ليلة استشهادك، ربنا يصبرنا حبيبي وأنت
عند مليك مقتدر في أعلى عليين..

في الجنة في الفردوس الأعلى
مامتك حميدة عبد الحميد ابو العينين



إلى روح الشهيد البطل الرائد/ مصطفى سمير بدوي



شهيدي وروحي وقلبي، لقد اعتقدت بداخلي أنني سأموت
وتقوم أنت بدفني، لكن إرادة الله أن أختبر في أعز ما أملك في
ولدي فلذة كبدي ويعلم الله أنني صابرة أدعوك من داخل
أعماق قلبي الممزق، لقد كنت الابن البار بوالديه المصلي الصوّام
القوّام طيب القلب حلو اللسان لا أنساك لحظة واحدة، فأنت
في روحي وكل كياني. أنظر إلى صورتك وكأن كل صورة تتحدث



معني أنت بحديث لا يسمعه غيري، أرى عينك في الصورة كأنها تتبعني ويملؤها الحب والحنان، أشعر أحياناً بك بجواري، أستشعر بك تسألني عن ابنتك جيسي وكأنك توصيني بها مثلما كنت تفعل وأنت حي تُررِّق، لا أمل من الدعاء لك وتلاوة القرآن فهو ملاذي الوحيد بعد رحيلك وبعذك عني أصبحت أكثر حباً وتمسكاً بكتاب الله أكثر من ذي قبل، فلا أتركه طرفة عين فهو شفائي وملاذي، أصبحت الدنيا في عيني صغيرة أعلم جيداً أننا جننا لهذه الدنيا لنجمع الأعمال الصالحة، والحيثان فهي دار عمل وشقاء استعداداً للانتقال إلى دنيانا الحقيقية الأبدية حتى نلتقي جميعاً في مكان أفضل من هذا الكوكب الأرضي وألتقي بك يا نور عيني الصغير، صغيري، لقد مرت الأيام ثقلاً على قلبي ما زادني بعدك إلا ألماً كلما مرت الأيام كلما زاد ألمي وعذابي أبكيك في خلوتي حتى لا يشعر بي أحد، كلما رأيت ضوء الموبايل أستشعر وكأنك تتصل بي لتقول: ماما أنا جاي جهزي لنا غدا بسرعة، أحس أحياناً كأنّ قدميك على السلام فأسمعها، وأريد أن أذهب لأفتح لك الباب فأدرك أنك لستَ موجوداً تنزرف الدموع من عيني وأترحم عليك يا ضي عيون ماما، هل أصبحت أترحم على وليدي الصغير، هل يموت صغيري وعصفوري وأعيش أنا بعده كيف ذلك؟ عقلي لا يستوعب مقدار الصدمة التي لحقت بي، أتذكر ضحكك

وهزارك وضحكاتك معي أحلامك وآمالك التي كنت تقصها عليّ، أتذكر كيف كنت ترى مستقبل بنتك وازاي كنت عاوزها تكون أحسن واحدة في الدنيا وأنت بتقول لي دي جميلة أوي أجمل واحدة على وجه الأرض. كنت تراها بقلبك الجميل الصغير الذي طالما أوصاني عليها، أشم رائحة عطرك في ملابسك المرتبة النظيفة دائماً. أستشعرها في رائحة بنتك الجميلة الرقيقة أتذكر كيف كنت عطوفاً معها حنين أوي عليها، لا ترفض لها أي طلب. كنت تضع البرفيوم لها حتى أشم ملابسها وأعجب بها وبرائحتها الجميلة. كنت تنظر في عيني حينما أقبلها وأقول الله رحتها حلوة أوي كنت بحس إنك سعيد إنني مبسوفة بيها أوي، رحمه الله عليك ابني البار الخلق مصطفى سمير بدوي ملاكي الجميل الوديع. انتظرتني سألحق بك ونلتقي. امتدت يد الخسة وغدرت بك لتكتب عند الله شهيداً وتنال منزلة عظيمة لا ينالها إلا من أتى الله بقلب سليم، يقوم أهل بلدك الحبيبة برفع صورك وعمل بنرات لك في كل شوارع كفر الشيخ منادين بحق الشهيد، بلدك مش ناسياك يا بطل بلدك بترفع اسمك في يوم الشهيد وفي ٢٥ يناير وفي كل مناسبة أنا فخورة بيك ابني عاش شههم خادم لأهله وأهل بلده محب للجميع ومات شهيد رفعت رأسنا. أنت وسام شرف على صدورنا، كلنا نفتخر بيك وبلادنا مصر ورئيسنا، يكفيك فخراً أنك قدوة لكل الشباب.



أنت فخر لنا وبلادنا يسألني البعض إيه اللي بينه وبين ربنا
علشان الناس كلها بتدعي له كل يوم؟
حبك محفور في قلوب أهل بلدك يا شهيد القلوب، حبك
ممزوج بدمي وعلى فؤادي، يا فخر من أنجبت مصر.
والدة الشهيد

إلى روح البطل الشهيد الرائد/ محمد عبد اللطيف خفاجي



أخويا محمد وحشتني كثير إلى لا أحد أن يتوقع شعوري أو ما بداخلي من درجه لا يعلمها إلا الله، أخي محمد تتبدل الأحوال ولكنها إرادة الله كم لم تكن من قبلها فكان لقاءك بربك وهو خير لقاء نقطة توقفت عندها حياتي لم أعد أشعر بشيء كما من قبل حتى لو كنت أحبه أو حتى حققت أحلامي فلم تعد كما



كانت. محمد أخي، يا محمود السيرة والخلقة، أقسمت بكل جوارحك وأخلصت لله وأخلصت في عملك فجعلته رسالة ونفذت الآيات والأحاديث النبوية المتحدثة في هذا الشأن. لقد تعلمت القانون ليس من أجل الامتحان، ولكن من أجل أنك كنت آخذًا على عاتقك تطبيق هذا القانون على خلق الله. أخلصت مع الله وصدقته مع الله فصدق الله معك وكرمك بالشهادة التي نتمناها جميعًا. أخي محمد، عشت على الأرض بروح وجسد شهيد وكرمك الله بالشهادة، عشت على الأرض وأكرمك الله بالكثير من الصفات المحمودة لديه فكنت محسودًا من كل من حولك. كنت رجلًا فريدًا في أفعالك وتصرفاتك وعقلك، أنت يا محمد كنا بنعمل كل حاجة مع بعض ووعدتني إنك هتجوزني وهتشغلني وهنكون جنب بعض دايماً، والحمد لله أنت عملت ده كله زي ما وعدتني حتى وأنت مش معايا بس روحك ومواقفك معايا، أنت يا محمد كان ليك سحر وطيبعه خاصة، كنت بتكسب كل اللي حوالياك وتفرض احترامك إجبارًا على الناس ربنا رزقك هيبية ومرونة ولين وجميل المحاسن، أنت الوحيد في الكون اللي كنت أتمنى أموت معاه في نفس التوقيت لكن أنت مخدتينش معاك، محمد أنت معانا كلنا بمواقفك وسيرتك وروحك وصورك الممتدة حتى الآن ومع الأجيال المتعاقبة إن شاء الله لحد أن تلقى الله. محمد، مفتقدينك كلنا ووحشتنا كلنا وكان نفسنا نعيش مع

بعض أكثر وقت لكنها إرادة الله وقضاؤه ولا راد لقضاء الله إذا حان، محمد ارتبطت روحي بروحك وكان كل يوم يزيده حبي لك عن اليوم اللي قبله، تعرف يا محمد الناس بتحس بصدق مشاعري تجاهك ويحمدوني على وفائي لك وإخلاصي ودعائي لك وكيف لا يا محمد وأنت أهل لها. محمد، كل الكلمات وكل التعبير لن توفيك حقك يا محمد أنا الحمد لله وصلت سيرتك وهفضل أتكلم عنك لحد ما أموت وهفضل أدعيلك لحد ما أكون بجوارك مشفع لنا عند ربك مع نبيك. محمد، إحنا الحمد لله مطمئنين على مكانتك عند ربنا على الله ذكرك في ديتك وعند ربك عمرنا ماقلقنا على مكانتك، وكيف وقد رأيتك في رؤى كثيرة وأنت تقول لي أنا بخير أنا في مكان حلو أنا الحمد لله بوجهك المستنير، كل مواقف اللي بتحصل الآن الناس مفتقدك فيها بيقلوا يا محمد لو كنت عايش معانا مكنش حصل كذا أو كنت عملت كذا، محمد أخي الحبيب مفتقدك جدًّا ووحشتني جدًّا وإلى لقاء قريب.

أخوك علاء خفاجي

شقيق الشهيد الرائد محمد عبد اللطيف خفاجي شهيد الشرطة في أحداث يناير الذي حافظ على سلاح القسم بأكمله.



إلى روح الشهيد البطل الرائد/ مصطفى يسري عميرة



توفى حبيبي ابني الغالي زي ما كنت على طول بناديك تحيه
احترام وتقدير لروحك الطاهرة يا غالي يا أغلى الناس يا كل
الناس يا حبة القلب من جوه مصطفى مواليد (١٩ يوليو
١٩٨٩) موافق (١٧ ذي الحجة) ابني البكري، أول فرحتي، أول
ما شافت عيوني. كنت من صغرك ابني وأخويا وصاحبني



وشريكي في المسؤولية وكل حاجة طول عمرك القصير بتمنى الشهادة، ربنا نوّها لك زي ما تتمنى. عارفة إن الموت حق لكن احتياجي واشتياقي لك فوق الوصف أنت في قلبي وروحي وعمري دائماً معايًا في كل لحظة، مش بنسى آخر يوم لك وكان خطوبتك وكنت زي القمر وزى ما يكون كنت حاسس وبتسلم على كل الناس يوم فض اعتصام رابعة، وكنت بتوصي عروستك تخلّص فرش الشقة عشان تتجوز بعد شهرين ونزلت المأمورية وانت حاسس باللي هايجصل وآخر كلمة كتبتها كان نفسي أموت شهيد وانصبت إصابات قاتلة ويشاء ربنا إنك تقعد ثلاث سنين وتلات أيام تعاني من الغيبوبة والآلام، وإحنا كل يوم يمر يدينا الأمل إنك هاتخف وتقوم بالسلامة إلى أن استرد ربنا وديعته يوم (٢٠١٦/٨/١٩) أنا عارفة إنك أكيد في الجنة ونعيمها يا شهيد مكانك، ربنا يصبرنا ويجمعنا معاك في الجنة ونعيمها. كل حبايبك فاكرينك ماحدث ناسيك، رصيدك كبير أوي عند كل اللي عرفك واتعامل معاك. اللهم ذكّره بنا يوم العرض عليك.

أمك وليّ الشرف إني أمك.. ربنا متعني بوجودك معنا ٢٤ سنة كنت نعم الابن البار.
في الجنة ونعيمها يا توفي.

السيدة / وفاء السيد إبراهيم

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
محمد أحمد محمد غنيم



أكتب رسالة لحبيبي ونور عيني
ابني وأخويا وأبويا وكل حاجة كانت لي في الدنيا
الشهيد البطل محمد أحمد غنيم
وحشتني أوي يا محمد، وحشتني كل حاجة فيك، وحشتني
ابتسامتك الجميلة وأنت داخل وخارج من البيت وحشتني
صوتك وأنت بتنده عليّ، وحشتني ضحكك الجميلة وهي



بترن وبتملاً البيت كله فرح وبهجة، وحشني دخولك من باب
الشقة وأنت بتفتح الباب وتاخديني في حضنك وتقولي وحشتيني
يا أمي.

ياااه على الوجة من بعدك يا محمد مش عارفة أفرح

تصدق يا محمد إني بقيت كدابة آه والله بكذب وبضحك على
الناس كلها كل الناس شايفني بضحك وباكل وبشرب وعايشة
وبضحك أهزر معاهم وهما ميعرفوش الي جوه قلبي حزن
ووجع ملهوش حدود وللأسف ملوش علاج إلا عند رب
العباد.

عايزة أقولك يا محمد أنا فاكرالك في كل وقت وفي كل لحظة
فاكر يا محمد لما كنت بتنزل أجازة وتاخديني وتخرجني أنا
وأخوك فاكر آخر مرة في عيد الأم لما قولتلي نفسي أفرحك يا
ماما، فاكر أما كنت بتقعد جانبي وتنام على رجلي وأحس إنك
لسه طفل صغير كان فيك حنان مش موجود في أي حد.

أنا وأنت كنا بنفهم بعض بالكلام ومن صوت التليفون،
كنت بحكيالك وتحكيالي كل حاجة مكنش فيه سر بينا.

هو أنت مخلوق ملاك كنت جميل قوي ومحبوب من الكل
وكانوا بيقولوا عليك ابن موت بس مكنتش أعرف إن بجد
هتمشي وتسبني.

أنت عارف يا محمد إن أنا كنت بوصيك على بابا وإخواتك

وأنت مقولتليش إنك هتمشي وتسبني مش إحنا كنا أصحاب
ومش بنخبي حاجة على بعض ليه كده تسبني وتمشي.

إوعى تكون زعلان مني يا محمد أنا بحبك قوي والله،
كنت بشد عليك عشان تبقى راجل وتعرف تعيش في الدنيا
ومتحتجش لحد بس لو أنا أعرف إن عمرك في الدنيا قصير
كنت سبتك تعيش حياتك براحتك بس أنا كنت بخاف عليك
قوي.

بس على فكرة أنت معايا على طول وبشوفك وبشوف
خيالك بس بتهرب مني مش بلحق أتحقق منك. ساحمني يا
ابني إوعى تزعل مني أنا حبيبتك صح.

عارف يا محمد أنا دعيت في يوم إني أفقد الذاكرة وأنساك،
لكن مقدرتش أنساك عارف ليه؟ عشان أنت جوه في قلبي
وبتجري في دمي جوه قلب أمك يا محمد يا غالي.

أنا منتظرة اليوم الي هقابلك فيه وآخذك في حضني ومش
هسيبك أبداً، وحشتني قوي يا أغلى من نور عيوني.

اللهم لا اعتراض على قضاء الله.

المرسل: أمك يا محمد

يا ميشو

كريمه إبراهيم مليجي

والدة الشهيد البطل الراحل



إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أحمد بهجت مناع أسد سيناء



إلى قطعة مني رحلت عني، وحشتني يا حبيبي، وحشتني
كلمة ماما فين اللي كنت بتقولها أول ما تفتح الباب حتى لو
مش عايز حاجة، وحشتني طللك الحلوة وريحتك الحلوة لما
كنت بحضنك بنسى الدنيا كلها، عارف يا أحمد لما بشوف
حد لابس أفروول بقول كان أحمد أحلى والبيادة كانت أحلى،
ولما بشوف لون عربيتك أقول بس عربية أحمد أحلى وبتلمع،
ولما جه عيد الأم ومبعثش الرسالة وقولتلي كل سنة وانتي طيبة



وهزرت وقولتي لما أرجع هجيبلك الهدية قولت أكيد غيروا
تاريخ عيد الأم، ولما قالوا الربيع جه قُلت لا الزهور لونها باهت
وملهاش ريحة علشان أنت كنت لون الزهور وريحتها، آخر
رسالة كانت بينا لما قولتي أنا كويس يا ماما والله ولما قولتلك
عايزاك تكون وزير أنت الي خلتني ملكة وأنت تاج على راسي
أنا فخورة إن أنا خلفت بطل، أنا أم البطل وكل يوم بطلب من
ربنا يهنيك بنعيم الجنة. أنت رفعت راسي في الدنيا وإن شاء الله
في الآخرة أنت فخر لأهلك وبلدك كلها بتباهى بيك سلام يا
روحي حتى نلقاك.

أم البطل أسد سيناء

إلى روح الشهيد البطل الرائد / أحمد بهجت مناع

إزيك يا بطل وحشتني يا أحمد. طال غيابك بس لساك قريب
لقلبي وشايف مقعدك من روحي إحكيلي العالم عندك عامل إيه
أكيد مرتاح دا من حقك يا بطل تضحك ما هو صوت بلال
في الآذان بديل الرصاص، أكيد بتسمعه من الجنه وريحة نبيذ
الفرردوس أشهى من البرود يا صاحبي، وإوعاك تكون بتغسل
أفرولك من نهر الكوثر أمك لو عرفت إنك بتغسل على إيدك
هتزعل جداً دا أنا كل يوم بشوفها بتغسل جروحك بدموعها
وبتفرد جسمك على جبال روحها بيدفي المكان نفسك وبتك
بتكبر على ذراعي وتشب على كتافي زي ما أنت ربتني بطل
علينا بضحكتها سبحان الخالق وكأنها صورة مطبوعة منك.

وأبوك ورمه عيونه من البكاء ودايمًا يقول اللي خلف راجل
مامتش متخافش على بيتك يا صاحبي دايمًا في قلبي ومش
ناسيك.

أخوك محمد



إلى روح الشهيد البطل الرائد/ محمود المحرزي



وحشتني يا حبيبي لا أجد من الكلمات التي أقدر أكتب بها
الرسالة وأستطيع أن أعبر عن ما بداخلي وعزائي الوحيد أنك
حي ترزق كما قال رب العزة في كتابه العزيز، ولذلك فأنا ألبس
أبيض لأنني فخورة بك وأحتسبك من الشهداء.

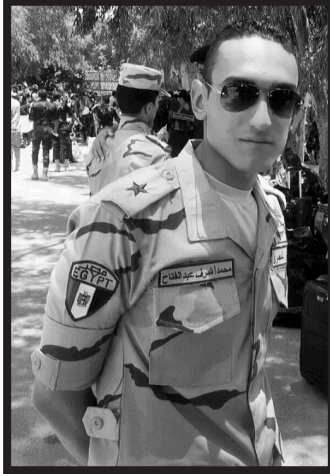
ابني حبيبي ربنا بعثك ليا بعد ثلاث بنات، وعندما ولدت
قلت يارب اجعله جندياً من جنود الله، تربيته على مبادئ



منها «الله ناظر إلى الله شاهدٌ على الله معي» وبعد الثانوية دخلت هندسة ثم دخلت الشرطة وتركت كلية الهندسة من أجل حبك للشرطة ووقفت أمام العائلة كلها من أجل حبك للشرطة، وأصبحت معاون مباحث وكنت تريد الزواج من دكتورة أسنان ولكن أراد الله به خيرًا لتنال الشهادة في سن سبع وعشرين سنة من عمرك، وأصبحت شهيدًا يفتخر بك الشعب المصري كله، وأنا بحمد الله على نعمة إني والدة الشهيد، لكن الفراق صعب أوي يا حبيبي، كل أيامي معاك حلوة وأنا متأكدة إنك في أحسن مكان. أنا فخورة بيك أوي يا حبيبي، وكل يوم صورتك مش بتروح من بالي وكلامك كله كأني سمعاه، وحشتيني أوي وربنا يصبرني على فراقك.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/ محمد أشرف عبد الفتاح



ابني حبيبي محمد، كل حاجة في الدنيا بعدك باهتة وناقصها
حاجة.. روحك الحلوة وضحكتك الجميلة لما غابت غاب
معها كل شيء حلو.

بس الدنيا مها طالت أيامها فهي قصيرة وهتيجي اللحظة
الي هلاقيك فيها واقف على باب الجنة وبتأخذ بإيدي لها..



على قد ما أنا موجهة من فراقك على قد ما أنا فخورة
بيك.. كل مكان بروح فيه وتيجي سيرتك العطرة يزيد فخر
واعتزاز بك. هتفضل دائماً تاج على رأسي ووسام على صدري.
هتفضل أنت وكل شهدائنا سبب أمننا وأماننا، عارفة وعلى
يقين أنك حي ترزق كما وعد الله سبحانه وتعالى. اتهنى بجنتك
وأنتظرنى على بابها.

ماما فؤش

زي ما كنت بتناديني

وفاء حسين

إلى روح الشهيد البطل النقيب/ ضياء فتحي



فاضت روحي شوقاً لك، وقلبي بعدد نبضاته لم يكف عن
ذكر اسمك، فيا حبيب الروح والقلب أخبرني عند استشهاده
عندما اخترقت القنبلة جسده.. هل تألمت! كلما تذكرت
الحادث يعتصر قلبي حزناً وكأنه خنجر مرشوق به أخشى أن
ينزف من الألم.

عندما جئت إليّ في المنام ويداك ليست مبتورتان وتعمدت
تحريكهما وقلت لي بأنك هنا حولي لم تمّت. سكن فؤادي بعد

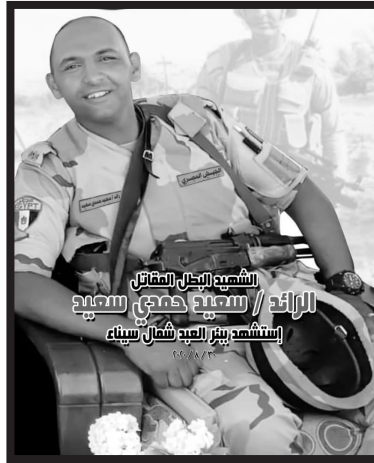


الوقت وعاد ينادي عليك شوقاً ضياء يا حبة العين ونبض
الفؤاد. أحقاً أنت حي تحوم حولي وتشعري في إن كنت صادقاً
تعال في منامي المس وجهك لتظل صورتك مرسومة بين جفوني،
لي رجاء ألا تنساني وتذكرني عند ربك إلى أن آتي إليك وأضمك
فلا أطمع بشيء أكثر من ذلك.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/

سعيد حمدي سعيد



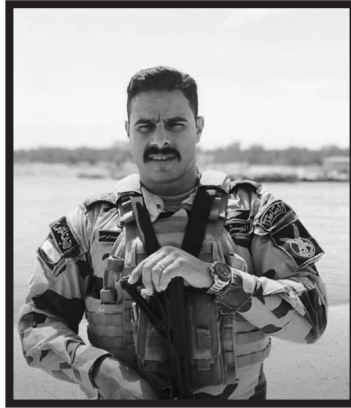
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إلى من كانت الدنيا تحلو
بوجوده فراقك كسرني يا حبيبي، أرفع يدي إلى الخالق أسأله
الصبر والسكينة والثبات لقلوبنا جميعًا. حبيبي يا ابن عمري
وفلذة كبدي وضي عيني وحياتي كنت نعم الابن البار والأخ
الحنين والرفيق الوفي المخلص والأب العطوف ربنا يرحمك ويغفر



لك يا شهيد أحتسبك عند الله تعالى مع الشهداء والمرسلين
والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقًا صالحًا ترضاه. ربنا
اختارك لتكون بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة
الكرام والخور العين والأولاد المخلدين. هنيئًا لك بما وعده الله
لك يا شهيد.. أحياء عند ربهم يرزقون فرحين مستبشرين بلقاء
الله. حبيبي طاب مرقدك يا شهيد وربنا يحفظ.. فارس قررة
عيني وقلبي وعمري.. يا سعيد أسعدتني وراضيتني يا أجمل
هدية من رب العالمين حبيبي وعد الرحمن حق هم أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين مستبشرين بلقاء الله هنيئًا لك يا شهيد بما
أتاك الله من فضله وكرمه وعلمه وجوده.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/ حسين جمال



إلى زوجي الحبيب الذي فارق الدنيا وسكن جنات النعيم
إلى الشهيد الذي ضحى بروحه في سبيل هذا الوطن
لقد ذهبت يا حبيبي وذهبت معك ضحكاتي وسعادتي. لقد
ذهبت قبل أن أقول لك عما بداخلي من حب وشوقي إليك.
حياتي أصبحت مظلمة بدونك وأشتاق لسماع صوتك والنظر
لوجهك الجميل وضحكتك التي كانت تنير ظلمة الأيام



واشتقت إلى حنانك فبدونك لم يعد هناك وجود إلى من يمن عليّ
أو يمسح دموعي مثلك.

وأشعر بالوحدة رغم وجود الكثير حولي، وأدعو الله أن
يجمعني بك يوم العرض العظيم

أريد أن أقول لك إني سأنتظرك مهما طالت الأيام، ومهما أمدَّ
الله في عمري سأظل أحبك وستظل حبي الأول والأخير وزوجي
الذي لن يُعوّض أحدٌ مكانه أمدُّ الدهر فلا تقلق على ابنك
فهو عوض الله لي لأنه جزء منك ويشبهك، سأحفظه بكل ما
لدي من قوة، وسأجعله بإذن الله ابنًا صالحًا يحمل في قلبه الحب
والتقدير إليك رغم عدم رؤيته لك وأتمنى من الله أن يقدرني على
جعله مواطنًا مخلصًا وصالِحًا ليكون فخرًا لنا وأن يكون سندًا لي
في الدنيا بعد الله عز وجل.

«في انتظار اللقاء أيها البطل الشهيد»

زوجة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل مقدم شرطة /
أحمد حسين سيد أحمد



حبيبي عشت بطلاً ومث شهيداً.. نار ولهب الفراق والوجع
أحرقت قلبي.

ابني حبيبي وقرّة عيني..

وحشتني كثير ووحتني الاستماع لصوتك، ورؤية وجهك
الجميل والاستماع إلى حديثك الشيق.

كنت ابني وصديقي وحبيبي. لقد رحلت ورحلت معك
الحياة، أصبح لا معنى لها ولا طعم.



يا حنة من قلبي دفنت في التراب وأنا حاليًا لا حية ولا ميتة
الله يرحمك ويرزقك الفردوس الأعلى، فيها لا عين رأت ولا
أذن سمعت.

يا حبيب قلبي وروحي وعمري، اللهم ألهمني الصبر.
تأكد بأني لم ولن أنساك حتى ألقاك، ورغم مرور هذه السنين
فصورتك في عيني وحُبك في قلبي وخيالك وطيفك يراودانني
دائمًا..

وحسبنا الله ونعم الوكيل

أمك المكلمة

إلى روح الشهيد البطل مقدم شرطة/ أحمد حسين سيد أحمد

حبيب قلبي، رفيق طفولتي، توأم روحي، شريك رحمي،
ابني الغالي الذي لم أنجبه.
كنت أخي الأصغر، وفي نفس الوقت كنت أحسك أبا لي من
حنانك وطيبتك وحنية قلبك.

وحشتني خالص يا أعلى من عمري
والله يا حبيبي لو كنت أقدر كنت فديتك بروحي
حياتنا بدونك أصبحت لا معنى لها لا طعم ولا لون
عزاؤنا الوحيد أنك شهيد
أنعم بالفردوس الأعلى ورفقة الأنبياء والصديقين والشهداء
ولادك في عنينا ليوم لقاك
أختك المحتسبة الراضية بقضاء الله



إلى روح الشهيد البطل الرائد/ وائل محمد كمال



حبيبي وائل
ستظل في قلوبنا ما حيننا
دمت فخرًا وعزة لنا يا حبيبي
تحملت فوق طاقة البشر وأنت في أرض الفيروز لمدة أكثر من
عامين، ولم تخبرني خوفًا من أن أقلق عليك
أقسمت وعاهدت ووفيت وريح البيع.



رحلت عنا بدون وداع، ولكن يكفيننا أنك في جنات النعيم
بإذن الله.

برغم صغر سنك إلا أن بطولاتك فاقت الأعمار وقد سمعنا
عن بطولاتك من زملائك بعد استشهادك يا بطل.

أنا فخورة بك أكثر من ذي قبل. فإكر لما كنت بتقولي إنك
هتخليني فخورة بك، وكنت أقولك إني فخورة بك من وقت
دخولك للكلية الحربية فخري بك يزداد وشوقي لك يزداد كل
ثانية.

وعدتني أنك لن تتركني أبداً، ولكن أمام نداء الوطن
ضحيت بكل شيء.

إني أنتظر أمر الله كي ألحق بك. برحيلك انتهت حياتنا أنا
وإخوتك نحن أحياء جسداً فقط، ولكن أرواحنا ذهبت معك.
كنت الحياة لنا، ولكن أحمد الله عز وجل بأن أكرمك بالشهادة
كما كنت تتمنى.

مرت أعوام وما زلت منتظرة مجيئك، فأنت حي في قلبي
وكل يوم لا يخلو حديثنا من سيرتك الجميلة وحشتنا جداً وأملنا
أن يلحقنا الله بك.

لقد رأيت التكريم الذي أعطاك إياه وزير الدفاع لمكافحتك
الإرهاب في سيناء قبل استشهادك، وقال لي أخوك إنك كنت
تتمنى أن تريني التكريم بنفسك، ولكن خُفت من قلقني عليك
لأنك لم تقبل لي إنك في سيناء.

حبيبي، تركت لنا إرثاً من البطولة والشجاعة نحيا عليه إلى
أن نلقاك.

ندعو الله أن يسكنك الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يلحقنا
بك.

والدتك وإخوتك



إلى روح الشهيد المقدم/ شريف محمد عمر



ابني وروح قلبي وحيبي،
شهيدي، يا أول فرحة في حياتنا، وأول حزن في حياتنا يا
شريف.
على قدّ حبي ليك أشتاق لرؤياك وأتمنى يكون اللقاء بينا
قريب يا ضي العين.



إلى البطل الغالي اللي ضحى بعمره وحياته وأهله من أجل
تراب بلدنا الغالية مصر.

طلبت الشهادة يا شريف وربنا نولهالك يا حبيبي.

مع إنك كنت عارف إننا ممكن ننقلك في أي مكان أنت
تختاره، ولكنك يا حبيبي أنت اللي سعيت وطلبت إنك تروح
المكان الصح اللي تختتم بيه حياتك بشرف وعزة وكرامة،
وقولت لنا مش هارجع من سينا إلا وأنا ملفوف في علم مصر..
وتحقق لك ما أردت يا ولدي ونولتنا إحنا كأن شرف ماله
حدود وبقينا أسرة شهيد بطل.

وبقيت أنا أم الشهيد البطل شريف محمد عمر

كنت دايماً يا حبيبي فرحة قلبنا ومصدر سعادتنا كلنا

وهانفضل فخورين بيبك إلى أن نلقاك يا حبيبي

دخلت المنزل المرصود يا قلب أمك ورجلك على الأرض
وخرجت منه وأنت في السما عالي كما كنت تحب أن أدعوك
دائماً، وأقول لك ربنا يحفظك يا بني وتبقى في أعلي عليين
وأشوفك في السما عالي.

وتحقق لك ما أردت راضي العين وبقيت في السما عالي مع
الأنبياء والصديقين والشهداء.

وكانت آخر مكالمة ليك معايا يا قلب أمك وطلبت مني أن
أدعوك بالشهادة.

وطلبت مني ألا أزعل لو جتلي الصبح شهيد وكأنك كان
مكشوف عنك الحجاب يا بني وفعلاً جتلي الصبح شهيد
وبطل.

اللهم طيب مرقدك وأسكنك الفردوس الأعلى من الجنة مع
الأنبياء والصديقين وصبرنا على فراقك يا حبة القلب.
تمنيت حبك يا شيكو يدوم طويلاً، فدام حبك في قلبي
ورحلت أنت يا حبة قلبي..

للسهيد ابتان

فريدة

فرح

والدة الشهيد مقدم / شريف محمد عمر

بطل من أبطال قواتنا المسلحة

كان قائد كمين ٦؛ أخطر كهائن ارتكاز في قرية الجورة برفح

استشهد يوم

(٢٠١٦/٣/١٦)



إلى روح الشهيد البطل الرقيب/
محمد السيد إسماعيل رمضان



كم أني أشتاق لك
يعلم الله أني مفتقدك
أقف أمام قبرك مشتتاً
لا أدري ماذا أقول
ثم أنصرف



وأقول في نفسي في المرة القادمة
سوف أجمع شتات نفسي وأرتب كلامي
لكن هيهات هيهات
اليوم يدخل علينا رمضان الرابع دونك لكن ما زال مكانك
لم يتغير جلستك على المائدة
صوتك كلامك
ما زلت أبحث عنك في أصحابك وقلبي يعتصر ألم
أين الشهامة؟
الأدب والاحترام
الأخلاق الطيبة
مسامحتك للمسيء
لقد انقسم ظهري وخارت قوتي
بعد فقدك
كما أتمنى أن تأتي وأخبرك بما حدث لنا لكنني أعلم
أنك في مكان لا يأتي منه أحد
حيث أن الموت هو الشيء الوحيد الحقيقي في هذه الدنيا
أرى خيالك في المسجد
في أفرول جيش يرتديه
أحد الجنود
لكن دون مبالغة حتى الآن لم أجد أحداً في حنيئك حتى
أشقائك

لقد رحلت عن عالمنا
وتركت لأبيك إرثاً ثقيلاً
لا أقدر على حمله
لقد اعتزلت الناس
وأصبحت أتعصب على أتفه الأسباب
ما زال سلامك الأخير في ذهني
وكذا النظرة الأخيرة
على جثمانك
وهو ملفوف بعلم مصر
سلام على من ضحى بنفسه في سبيل الله ثم الوطن
عزائي الوحيد أني احتسبك عند الله من الشهداء
أدعو الله أن يجمعني بك في مستقر رحمته
إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا لفراقك يا محمد
لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضي ربنا إننا لله وإننا إليه راجعون..
سلامنا إلى
الشهيد الحي
ياذن الله

والدك
أبو محمد



إلى روح الشهيد البطل ضابط ملازم/ حسام جمال أبو طبل



الذي ضحى بروحه لحماية البلد
ابني حبيبي الغالي، أول فرحتي وأول من أعطاني أجمل
إحساس.. إحساس الأمومة وعظمته
أنت كنت ابني وأخويا وصاحبي.. كنت سندي يا ابني..
كنت مالي عليا الدنيا.. كنت الأمان لنا..



وجودك معايا عمره مكان حاجة تكسرنى أو تحزنى أبداً،
وأنت معانا كنت أنا فى منتهى السعادة يا ضنا قلبى.

والبيت كله نور وفرح وراحة بال.

كنت عايشة الحياة مجدولاً أيامى بيك فأقول حسام جاي،
حسام مسافر، حسام اتصل، دلوقتى الحياة مالهش معنى
النهارده زى امبارح زى بكره برحيلك جوايا حزن وهم وحسرة
والله يا حسام

اشتقتلك يا حسام، نفسى أحضنك وأسمع صوتك وأسمع
كلمة ماما منك أو تنادينى يا لولا كما عودتنى يا ضنا قلبى..
كنا نتصل بيك يا حسام نسمع صوتك فنفرح، وآخر اتصال
بك يوم استشهداك الساعة ٣ ونص العصر لما بابا اتصل عليك
واتكلمت مع بابا واتفقتوا إنكم هتتكلموا بالليل فعلاً التليفون
رن، ولكن كان خبر استشهداك.

وفى اللحظة دي أنا حسيت إنك يا ابنى هتكون زعلان
علشان إنت عارف إن أنا هزعل عليك وعلى موتك الفجأة
ورحيلك الأبدى.

لكن أنا عارفة إنك فى الجنة

والله يا حسام يا ضنايا من بعدك مش قادرين على النظر فى
عينين بعضنا من كتر الدموع المرتكنة فيها ولا نستطيع إخراج
الكلام المزنوق فى حلقي المخنوق بغصة فراقك يا ابنى.

عايزة أقول لك يا حسام
أنا ماما.. بحس بيك معايا، حتى مخدتك لسه فيها ريحتك..
والله أنا بشمها يا روعي..
بشوفك في السحاب الأبيض..

فاكر يا حسام لما أنت اتمنيت وطلبت الشهادة قدامي وأنا
زعلت منك وقلت لك متقولش كدا؟
أنت رديت عليا وقلت لي إن الشهادة حاجة جميلة هو حد
يطول يموت شهيد؟ آآه يا حسام أنت حققت أمنيتك وأنا
اتتهت أحلامي فيك..
لكن يا حسام..

أنا فخورة بيك إنك يا ابني شهيد وطالما أنت شهيد يبقى
ربنا يبجبك ويبجيني، وحب ربنا لك يا حسام مش لأي حد،
حب ربنا للطيبين بس..

وأنت يا حسام خيرك عليا بعد رحيلك، أنت منحتني
لقب أم البطل الشهيد اللي قدّم وضحي بروحه فدا لحماية البلد
وحمايتنا وحماية الشعب كله.

- وإلا كنا ميتين دلوقتي - يا بطل أنت مُتّ علشان إحنا
نعيش ومصر كلها ترحبنا.

فاكر يا حسام يا شهيدي لما أنت طلبت من القائد تروح
تخدم في سينا، لكن القائد لم يوافق على طلبك لشدة احتياجه



لضابط مثلك في نشاطك وطاعتك وتنظيمك وسرعتك في أداء المهمة وإخلاصك فيها؟

أنا ساعتها بصراحة فرحت أوي أوي إن القائد رفض تروح سينا علشان أنا ماما..

لكن دلوقتي فرحانة لك أكثر كتيير علشان أنت في أحسن مكان، أنت في الجنة

ابني الأكبر، كنت ونعم الابن، كنت إنسان طيب وعلى خُلق ومحترم وناضج منذ كنت صغيراً من يعرفك يجبك لحسن سيرتك الطيبة.

ابني البطل، كنت ناجح في دراستك، وبعد تخرجك من الجامعة التحقت بالخدمة العسكرية وتم ترشيحك ضابط احتياط بسلاح حرس الحدود، وكنت يا حسام فرحان جداً لأنك تحب وتعشق الحياة العسكرية خاصة القوات المسلحة. وفرحت جداً يا حسام عندما اختاروك لسلاح حرس الحدود..

كنت بتقول يا بطل عن سلاح حرس الحدود إنه (الصد المنيع الأول) أمام أي اعتداء على أرض الوطن.

يا بطل كنت ضابط أد المسؤولية حيث أثبتت وجودك بشجاعتك وإخلاصك وشدة حبك لبلدك مصر والتفاني للحماية أرضك وعرضك.

ويا ابني البطل الشهيد فكنت دائم النزول والمرور باستمرار
لتأمين مكان خدمتك لحماية بلدك من أي اعتداء أو تعدي على
الأرض والشعب من أعداء الوطن.

وكنت تقوم بالتأمين على العساكر أثناء خدمتهم حتى لا
يتراخى عسكري، وأيضاً متابعتهم.

كنت يا حسام يا بطل بتأدي واجبك الوطني وخدمتك على
الحدود الغربية.

حسام، كنت ضابط شجاع مخلص وفيّاً جداً في عملك
كضابط حرس الحدود. كانت دائماً تنزل للمرور لتأمين في
حالات الجو السيئة القاسية الشديدة من برد قارص والرياح
والعواصف والمطر الغزير في الشتاء وأيضاً حرارة الصيف،
فتقول يا حسام حتى لا يستغل أعداء الوطن سوء الجو فيحدث
اعتداء أو تعدّ على البلد.

يا حضرت الضابط حسام، أديت واجبك بكل شجاعة
لحماية الوطن شعباً وأرضاً دون مقابل

ضحيت بروحك الطاهرة وشبابك لحماية البلد ولم تبال لشيء
غير سلامة الوطن

يا حسام يا شهيد، كنت رجلاً عاهد الله فصدق

لقب (بطل صان وطن) أطلقه عليك زملاؤك لشجاعتك،
ولأنك كنت بتتفنن في طرق حماية بلدك فكنت بتلبس لبس



مخالف للبسك كضابط علشان لا يتعرف عليك أحد فتمكن
من متابعة عملك وما يحدث على أرضك، وأيضاً كنت تقفز
من الشباك عندما تريد المرور في الخفاء.

كان يوم خدمة حسام كمثّل يوم حظر التجوال بالضبط
لطبعه الشديد في العمل.

والله يا حسام كنت بحس إن أنت يا ابني عندك صبر وجَلَد
وقوة تحمّل وأنا كنت بشوف حبك للحياة العسكرية وكأنك
خُلقت للقوات المسلحة.

حسام يا شهيدي، كنت وما زلت فخراً للقوات المسلحة،
وفخراً ل سلاح حرس الحدود

يا حسام يا بني، أنت قدوة حسنة لكل ضابط وعسكري
بالجيش والشرطة وكل عامل بالقوات المسلحة.

فاكر يا حسام لما أخوك اتأثر بك، وأصبح مثلك واتزرع في
قلبه حب القوات المسلحة فالتحق بالكلية الحربية واتخرج منها
وأنت كنت فرحان أوي أوي بأخوك إنه دخل الحربية، وتقول
له العسكرية شرف، فعلاً إحنا متشرفين بيك يا حسام.

استشهادك يا حسام كان يوم (١/٨/٢٠١٦) ..

والحمد لله موتك أثناء وظيفتك وبسببها بنفتخر بيك كلنا الله
يرحمك يا ابني، احتسبتك عند الله شهيداً ..

كنت تقول لي ولزملائك: «إذالم أنل شرف الشهادة في سبيل الله

والوطن سوف أمد خدمتي في القوات المسلحة حتى أصل لآخر رتبة عسكرية لضباط الاحتياط، مع إنك كانت أمامك فرصة الالتحاق بالخارجية لتكون ملحق دبلوماسي، أو العمل بالمحاماة مع والدك في مكتبه، يا حسام يا شهيد كنت واهب ومكرس حياتك للعمل في القوات المسلحة كضابط، وفضّلتها عن حياتك الخاصة.

ويحكي زميلك يا حسام أن الضابط حسام كان نفسه يموت وهو لابس الأفرول، وربنا استجاب لك يا حسام، بيشهد الجميع لك ومن القادة بالوطنية وبالإخلاص والأمانة والشرف والجدية في عملك.

أنت يا حسام كنت بتخاف على العساكر اللي معاك جداً، كنت بتشرح كل ما هو مفيد لهم في الشغل،

وكنت شديد معهم وقت العمل، وبالرغم من الشدة والحزم معاهم لكن كانوا يميلون لك كل الحب والتقدير والاحترام والولاء، وكنت يا حبيبي يا حسام تجالسهم وقت الراحة وتتحدث معهم.. كان قلبك طيب.

كنت إنسان بار بيا وبإخواتك وكنت بتحبهم وأخواتك ييجوك جداً جداً

كان لك طلة جميلة وروحك حلوة ومرح



وجودك يا حبيبي كان سند لنا في الدنيا. كنت حريص دايماً
على صلة الرحم كنت بتود أقاربنا..

كنت إنسان محبوب، ييحب الجميع والجميع ييحبه، وكنت
خدوم لكل الناس لأي حد يطلب منك حاجة، كنت متواضع
مش متكبر.

أنا لسه بنادي باسمك في وسط إخواتك يا روحي..
وكل مناسبة سارة أو حزينة بيوجعني عدم وجودك ويظهر
مقدار احتياجي لك يا حسام..
عشت يا حسام مهاجم مدافع ومت مقاوم.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل ضابط ملازم/ حسام جمال أبو طبل

حسام، إزيك؟ أنت وحشتني جدًّا وبحبك أوي.. ياريت لو كان ينفع أديك عمر من عمري علشان ترجع تبقى معانا.. وحشتني ضحكتك وهزارك، كان نفسي تكون موجود وأنا بتخرج وحفلة تخرجي كانت ناقصة ضحكتك.

كان نفسي أجري عليك أقولك أنا نجحت وأقولك على أول شغل ليّ، آخذ رأيك في أتصرف إزاي في أي حاجة تقابلني.

أنا فخورة إني أختك، وعلى طول كنت فخورة إن عندي أخ زيك وحشني لعبنا سوا وحشني وجودك في حياتي. أنت أهم حاجة في حياتي وهفضل أهم حاجة.

أخت الشهيد نسرین جمال



إلى روح الشهيد البطل ضابط ملازم/
حسام جمال أبو طبل
سوف تبقى معي وسوف أبقى معك
الله يرحمك

رحلت يا حسام عنا، ولم يتوقع أحد فينا رحيلك أبداً
وما بقاش منك غير ذكراك. راح صوتك وضحكك وروحك
الجميلة الطيبة المرحمة، وأصبح فراقك فارق معايا كتييير كتيير
خاصة في أي مناسبة.

ربنا يرحمك يا روحي
حسام أصبحت ملاكاً حقيقياً الآن

أخت الشهيد
أسيل جمال

إلى روح الشهيد البطل الرقيب/ إبراهيم عيد الأبيض



أخي،

اشتقت إليك بحجم استحالة عودتك إلى هذه الحياة، مرت
أربع سنوات ولا زلت أتخيل أن وفاتك مجرد حلم، وأنتك على
قيد الحياة أتذكرك فأبتسم مرة وأبكي ألف مرة.

رحمك الله يا أخي



أخي، تفاصيل وجهك الطيب، ضحكاتك، أيامك، أفعالك،
أقوالك.

خفت الوقت معك وحنيتك،

أخي، سأظل أحاورك بالدعاء لأرسم ابتسامتك وأنت في
السماء، رحمك الله وجعلك بجنات النعيم.

أخي، ليتك كنت خالدًا أو ليت قدرك بالحياة دام لمدة أطول
اشتقت لك بشكل لا يوصف أخي. لو كان الموت بالاختيار
لمت بدلاً منك، حسرة موتك وفقدانك أمتنتني وأنا على قيد
الحياة، رحمك الله بقدر شوقي إليك. مر من الزمن الكثير لم ولن
أنساك.

أخي رحمك الله وأسأله أن يجمعني معك في الفردوس الأعلى.

أخي، وإن رحلت عن هذه الدنيا سأظل أحاورك بالدعاء
لأرسم ابتسامتك في السماء. لن أنساك ما حييت. أعترف أنني
فقدت من أجزأ إليه في كل وقت من يسد مكانك، وسيبقى هذا
اليوم هو اليوم الأصعب في حياتي فقدت نصف روحي وفقدت
شخصًا من المستحيل نسيانه، رحل فكان رحيله أكثر الأشياء
وجعًا لي أخي رحمك الله وعوضني بلقائك في جنة الفردوس
الأعلى.

أحمد عيد الأبيض

أخو الشهيد

إلى الشهيد البطل ملازم أول/ أحمد محمد محمود



إلى روح قلب ماما نور عيني الشهيد البطل مقاتل أحمد محمد محمود حسنين الشهير بحسنين كتيبة الشهداء ١٠٣ صاعقة رجل من رجال القائد منسي. وُلِدَ بالقاهرة (٥ / ١٢ / ١٩٩٣) وتربى في بلدة أبيه في الخضرة مركز الباجور المنوفية وكمال تعليمه



فيها، كان في سنة أولى ابتدائي ودخل تانية ابتدائي هنا في بلده
وأكمل الإعدادية والثانوية بنجاح وتفوق وكان من الأوائل، ثم
قدّم في الكلية الحربية ولكن لم يدخل فيها ودخل كلية الهندسة
وبعدين قدّم تاني وربنا كرمه ودخل الكلية الحربية وكانت
فرحته وفرحتنا ما تتقدر بهال علشان ربنا حقق حلمه وحلمنا،
وكان من الأوائل برضو وفي آخر سنة وفي أول تكريم له علشان
كان متفوق. رفع إيداه قال لي طلب يا افندم قال ما طلبك
يا طالب قال أنا عايز أروح سيناء وأدخل سلاح الصاعقة
القائد. قال له: ليه يا طالب؟ قال أنا لي صديقي كان معايا
في الكلية ونايم جنبي واتخرج وراح سيناء واستشهد وأنا عايز
أروح سيناء علشان أجيّب حقه، القائد قال له تصدق لك على
ذلك، أنت راجل محترم جدًّا جدًّا وبتجيب من الآخر ونزله
قبل زملائه بيومين وتخرج أحمد وفعلاً راح سيناء ودخل سلاح
الصاعقة وأخذ فرقة ٩٩٩ فرقة خاصة، وبعد ذلك راح مطار
العريش وبعدين الكتيبة ١٠٣ صاعقة وساعتها كان رئيس الكتيبة
المقدّم رامي حسنين واستشهد، وبعدها عرفنا إن أحمد في سيناء
علشان ما كناش نعرف إنه في سيناء مع كمية القلق والتوتر
اللي كان فيها ساعتها، وبعدين مسك القائد أحمد منسي وأحمد
كان محبوب جدًّا جدًّا، من القادة العسكر، ولذلك القائد منسي
مسك أحمد قائد أمن الكتيبة وكان متميز جدًّا ومتفوق جدًّا جدًّا
وجه علشان نخطب لأحمد ونفرح بعريس العيلة الطابط كبير

العيلة وأول فرحتنا، وفعلاً قرأنا الفاتحة على حب عمره وحددنا موعد نلبس فيه الشبكة قبل ما أحمد يجيب شبكة عروسته اللي هي حب عمره كله، جابلي أنا الأول غويشة وخاتم، وقال أجب لأمي هدية الأول وجه ميعاد السفر آخر إجازة وقال ادعيلي إني أموت شهيد يا أمي قلت له ليه كده يا أحمد إنت بتوجع قلبي عليك، قال لي هو فيه حد يطول إنه يبقى شهيد انتي ادعيلي إني أموت شهيد وانتي تبقي أم الشهيد قلت كفاية كده يا حبيبي وكأن أبواب السماء كانت مفتوحة ساعتها ومشي أحمد على البرث وقامت الحرب مع الإرهاب الخسيس اليوم المشؤم يوم فجر الجمعة يوم (٧/٧/٢٠١٧) واستشهد أحمد وما جاش علشان يلبس شبكة عروسته جه علشان الناس والملائكة تزفه على القبر بدل ما نزفه على عروسته ونفرح بيه، ولكن كان أجمل زفه لأجمل عريس الجنة الشهيد أحمد محمد محمود حسنين الشهير بـ «حسنين» وبقيت أنا أم الشهيد أحمد شرف، وفخر وتاج راسي طول العمر يا غالي وأخيراً أقول لك يا أحمد وحشتني وحشتني أووووووي وبجد الفراق صعب أووووووووي ووجع قلبي أووووووووي بس أنا فرحانه بيك أووووووووي علشان ربنا حقق حلمك وبقث شهيد في الجنة ونعيمها متهنني مع النبيين والصديقين والصالحين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً اللهم آمين يارب العالمين. أم الشهيد أحمد حسنين وأفتخر بيك طول العمر الله يرحمك.

والدة الشهيد



إلى روح الشهيد البطل ملازم أول/ علي محمد توفيق



ابني حبيبي ونور عيني علي محمد توفيق إزيك يا حبيبي يا
نور عيني وحشتني يا علي وحشتني قوي قوي، ونفسي أسمع
صوتك ونفسي أحضنك وأضمك في حضني، حبيبي وحشتني
رنة ضحكك ودخلتك عليا كنت كل حاجة حلوة ليا الدنيا
كلها ضلمت من بعدك يا علي، نفسي أسمع صوتك، نفسي



أشوفك يا علي.. أنا عارفة إنك موجود معايا حبيبي، روحك
معايا ريحتك موجودة في البيت يا حبيبي سيرتك العطرة
موجودة في كل مكان، بروحك حبيبي أنا مش عارفة أعيش من
بعدك يا علي عايشة جسد بلا روح، البيت كله سواد من بعدك
يا حبيبي، أنت كنت النفس والهوى الي بتنفسه حبيبي يا علي
نفسى ربنا يحقق حلمي ويكون اللقاء بك قريب كنت بخاف
الموت، لكن بعدك بتمنى يقرب اللقاء عشان آخذك في حضني،
حبيبي الحمد لله كل الناس بتدعيلك وبتحبك، أنا عارفة إنك
في مكان جميل وربنا بيعتلي رسائل جميلة بيطمني عليك لكن
فراقك وجعني قوي بس أنا راضية بقضاء الله وأنت
كان نفسك في الشهادة، وربنا اصطفاك ونوהלلك عشان أنت
تستاهلها أنت كنت ملاك على الأرض حبيبي وربنا يجمعني بك
في الجنة ويصبرني على فراقك حبيبي

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل ملازم أول/ حسن محمد حسن



حبيبي يا عمري يا ابن عمري، وحشتني جداً دي كلمة قليلة على اللي أنا حاسة بيه يعلم ربي إنك لم تغب عن عيني لحظة منذ أن فارقتني.

أتذكر أيامنا معاً وكلامك معي وضحكننا، أتذكر حسك الدافئ الذي كان ينسيني العالم وأذكر كلمتك إننا نفسك نكون مع بعض أنا وإننت، بس فاكرة كل كلامك لحد دلوقتي اتغرس في اتخاذ قرار. أذهب إلى قبرك وأتحدث إليك بكل ما



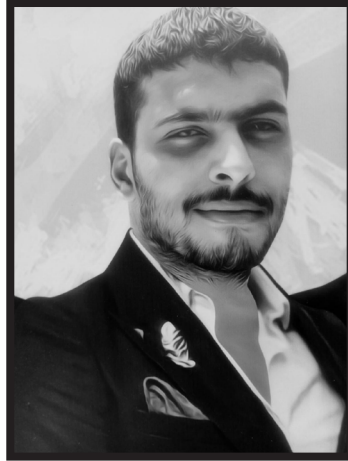
أود أن أقوله لك ويمر يوم والثاني وأجدك في حلمي لتبلغني بماذا أفعل. أعلم أنك في مكان أجمل وأحسن، وأن هذه إرادة. الله أقرأ وأعلم عن منزله الشهيد وأقول لنفسي فعلاً مش كل شخص يستحق الشهادة دول ربنا بيختارهم عشان يزين بيهم جتته سبحان الله كل أم من أهالي الشهداء تحذثني عن ابنها كأنها تتحدّث عنك كل الصفات موجودة كأنكم شخص واحد. هذه الأيام هي الذكرى الخامسة لاستشهادك يا نور عيني زي ما كنت مسجلاك في تليفوني. فعلاً أنت نور عيني اللي كنت بشوف بيها كل دنيتي، زي اليومين دول كنت أجازة وقضيت معانا ٦ أكتوبر وبعدها سافرت. كنت دايمًا تحكي لي عن عمليات ومداهمات كثير مكنتش أعرف إن أنت صاحب البطولات دي غير بعد استشهادك، فاكرة كل حاجة حصلت، آخر أجازة كأنها إمبراح، كنت بتسلّم على كل الناس كأنك بتودعهم، حَضَرنا الشنطة أكثر من ٦ مرات، آخر يوم قولتلي خلاص أنا ماشي خلي بالك من نفسك ومن إخواتي وأنا هكلمك.. وبعدها الضرب اشتد والكهربا انقطعت والطيران اشتغل، كلّمك كثير وتليفونك كان غير متاح وفي الآخر رديت عليّ قولتلك مالك صوتك متغير، قولتلي مفيش أنا لميت زمايلي والعساكر النهارده من الأرض وكانت نفسيتك وحشة جدًّا، وقولتلك معلش ده قضائهم إنهم يكونوا شهداء، مكنتش أعرف إن بعدها بساعات هتبقى معاهم في نفس المكان، شهيد، مكنتش أعرف إن ابني اللي لسه متخرج

من شهرين ونص من الكلية يعمل كل ده، ملحتش تفرح يا
قلبي ولا تلبس بدلتك ولا أنا أفرح بيبك، كملت ٢٢ سنة وأنت
جوه قبرك، كان نفسي أمشي معاك وأنت لابس البدلة الميري
وأقول للدنيا كلها ابن عمري خلاص اتخرج وبقى ظابط، لا
أنا لحت أقولها ولا أنت فرحت بيها.

والدة الشهيد



إلى روح الشهيد البطل الجندي / محمد صبري عبد العال



يا نبض القلب يا ولدي يا قطعة مني سكتني اتكأت
على كبدي، وكان بطني له براح يركض فيه ثم يرتاح على رئة
فيصعب تنفسها أو على حجاب حاجز فشقت عليه الحركة،
عشنا معاً وعشت بداخلي حتى استقبلتك سعيدة هائثة بقدمك
رغم ما عنيت من مشقة السهر وصعوبة التربية.



وحملتك قبل أن تحملك رجلاك ونظرت بعينيك فترجمتك
وليت حاجاتك قبل أن ينطلق بها لسانك كم كنت ولا زلت
بداخلي.

ولدي الحبيب يا نبض القلب يا ولدي..

كبرت، وكنت لي ساعداً أنكأً عليه كنت أعدك بعد الله لي
سنداً، كبرت فكنت شاباً مليء السمع والبصر يشيد الكل
بحسن خلقك ووقوفك بجانبهم وقت الشدائد والمحن
كانت ولا زالت سيرتك عطرة محمودة عند الناس، وكل من
عرفك وتعامل معك

وكعادتها تمضي الأيام سراعاً، ورأيتك رجلاً يريد أن يحقق
حلمه، ويكون له مشروع الخاص به ولم تمنعك الدراسة أو
تنتظر أن تنتهي وساعدك والدك وفتحت مشروعك لبيع قطع
الموتوسيكل الياباني وصيانتها ويكبر معك حلمك وطموحك اللا
محدود عايز أكبر مشروع عي وأعمل سنتر كبير وأسافر أستورد
قطع غيار، ولا يمنعني من السفر إلا أداء الخدمة العسكرية.

والمعتاد صاحب قرارك هدخل الجيش. من فضلك يا حبيبي
خلص جامعة الأول وبعدين اعمل اللي أنت عايزه من فضلك
يا أمي ما تقفي في طريقي ويذهب بالفعل يسحب ورقة من
الجامعة ويلحق بالخدمة العسكرية..

ومن هنا كانت نقطة التحول الحقيقية في حياتك.

ولدي الحبيب،

حيث انتهت الأحلام الدنيوية والحديث عن السنتر والمشروع ولم يعد له إلا حلم واحد نفسي أموت شهيد.

وكان دائم الطلب من قائده أن يرسله إلى سينا، وعندما سأله لماذا تريد الذهاب إلى سينا؟ قال له: نفسي أموت شهيد يا أفندم.

ومع إصراره، وافق قائد الكتيبة وأرسله مع المجموعة التي تم اختيارها للذهاب إلى سينا..

ووالله لم يخبرني بأنه ذهب فعليًا إلى سينا في حين أنه أخبر والده وأصدقاءه وكأنه كان يخشى من خوفه عليه ففضّل ألا يخبرني ولم يدرك أن استشهاده أخبرني.

وخلال فتره تجنيده كان يتصل بي يوميًا إلى أن أتى آخر اتصال، وكان أعجب اتصال تلقيته منه، كلمني في الثامنة صباحًا بعد أن أنهى خدمته بنبرة متفائلة وصوت باسم يملؤه التفاؤل والسعادة وكأنه على موعد طال انتظاره.

- صباح الفل يا حجوجة.

- صباح الفل يا عسكري.

- إيه شغل العساكر الفاضية ده؟

- ليه كده يا حاجة؟ ده أنا لسه مخلص خدمة وقلت

أكلمك قبل ما أنام.



- حبيبي يا ميدو والجو عامل إيه عندك؟
 - ثلج يا أمي.
 - طيب تقل هدومك يا حبيبي.
 - ههه أنا لابس الشنطة كلها.
 - خلي بالك من نفسك يا عمري.
 - حاضر.
- وكان هذا آخر حوار دار بيني وبين ولدي وكانت آخر مرة سمعت فيها صوته.
- ومن وقتها إلى الآن يتردد في مسمعي صوته فيزداد له شوقي وأحلم فقط بأن أنظر في عينه فأستمد منها طاقتي.
- ففي تمام العاشرة والنصف انطلقت رصاصات الغدر إلى صدره معلنة ارتقاء شهيداً، عسى ربي أن تتقبله شهيداً.
- ويأتيني محمد شهيداً ملفوفاً بعلم بلاده واستجمعت مشاعري كلمات وتخلته يقوم من كفته ليقول:
- ملفوف وجايلك بالعلم..
- يوم شهادتي حياة وطن
- تروي دمائي كل شبر
- كل أرضك يا بلدي طُهر
- تكبر مآذن في وقت ضهر

تزف الملايكة عريس جديد

فرحان سعيد

شهيد وطالع

لربه بايع

روحه وعمره

روحه واسمه

لجل ما يخلد وطن

لجل ما يسعد ولد

مدد مدد يارررب وأنت السند

واسعد بلادي وأهلها طول الأمد

ويخلد اسمك شهيدي للأبد

وكفنك علم بلادك

بيحكى كفاح بلد

وبالأخير تحية لتلك العين الساهرة على أمن بلادي لمصنع

الرجال كما كان يقول ولدي جيش بلادي

تحية لكم ضباطاً وجنوداً دتمم لمصر سالمين..

أم الشهيد

سحر السيد الحبشي



إلى روح الشهيد البطل عريف مجند/
فراج محمد محمود
(بطل الكتيبة ١٠٣ صاعقة كمين البرث ٧ / ٧ / ٢٠١٧)



أخويا فراج وحشتني أووي.. مكنتش متخيل إني أفتقدك يوم
من الأيام، كان يوم صعب
لما يجيلك تليفون بدون أي تمهيد للكلام ويقولك أخوك
استشهد الي أخوه مات والدفنة بعد كذا ساعة مثلاً. ماتتخيلوش



إحساسه إليه ومايكات المساجد كلها بتقول انتقل إلى رحمة الله
فقيد الشباب الشهيد.

لما مترضاش تقوم وتسرح وتدعي ربنا إنه يكون حلم أو
كابوس وهيعدي وتفضل تقنع نفسك إن أخوك نايم وهيقوم
دلوقتي.. لما تسمع الشيخ بيقول جملة هاتوا الكفن وخلي حد
من أهل الشهيد معايا يلا واطلعوا بره عشان هنبدا الغسل..
نظرتك على أخوك وهو بيتغسل وصوتك وأنت عمال بتنادي
عليه وتكلمه وهو مش بيرد عليك.. لمسة إيديه، وشه المنور
كأنه صاحي ويضحكك اللي فضل يسمع من الناس متعيطش
عليه وادعيله وهو محتاج دعاءك دلوقتي أكثر من دموعك،
وناس تانية تقول يا بختك ده أخوك شهيد أعتقد صدى
الصوت اللحظات دي لسه في ودي اللي طول ما أنا لسه في عريه
الإسعاف وراجعين من مستشفى قبل الجنازة سامع حد يقول
الله يرحمه وأنا مش مستوعب يرحم مين ده لسه كان بيكلمني
بالليل نظرتك الأخيرة على كفنه وهو نازل القبر وأنت إلى
بتدفنه بإيدك وأنت مش مستوعب إيه كل ده مين اللي بدفنه ده
أكيد أنا بحلم ده مش أخويا اللي عيشنا مع بعض أحلى وأجمل
ذكريات أكيد ده حلم ده إحنا كنا بتتفق على الفسحة بتاعة
الأجازة اللي جاية لما ينزل بالسلامة وفكرة إنك هتصحي تاني
يوم من النوم مش هتلاقيه ولا هتعرف تسمع صوته تاني هو ده
أصعب إحساس في الدنيا وتفضل تدور في الناس على حد شبهه

أو صوت شبيهه ومتلاقيش غير وحدة وحزن وتفضل تايه مش عارف تستوعب الي حصل وبالفعل تصحى تاني يوم بدري تروحله عند قبره الي أخوه مات يبفضل فاكر تفاصيل اليوم بتفاصيله المخيفة محدش يقدر ينسى اليوم ده أبدًا ولا كسرة الشخص في اليوم ده تقارن بأي كسرة في يوم تاني، وبمجرد ما بتفوق من الصدمة إنك خلاص مش هتشوفه تاني بتبقى عاوز تحكي عنه للناس كثير جدًا شوية تضحك على حاجات حلوة ومواقف كانت بينكم وشوية تبكي لأنه خلاص بمقاش جنبك ويا سلام بقى لو في يوم كدا حلمت بيه لازم تحكي لكل الي حواليك عن الحلم وإيه الي شُفته وكان بيحصل إيه ويفضل الحلم ده على لسانك بتحكيه لكل حد جنبك مش صحيح الي بيقولك إن الأيام بتنسى الواحد طول ما الواحد عايش بيصبر نفسه إن هو قرب خلاص وإن يمكن الدور الجاي يبقى دوره. الله يرحم أرواحنا الي راحت بخبر استشهادك ويصبرنا على أذى الدنيا اللهم ارحم أخويا رحمةً تليق بعظمتك و ارحم أموات المسلمين جميعًا.

الشهيد فراج محمد محمود التجند ٢٠١٥ دفعة واحد ودخل سلاح الصاعقة فترة التدريب في انشاز وانضم إلى الكتيبة ١٠٣ صاعقة شمال سيناء مربع البرث باختياره لما طلب الشهيد العقيد أحمد المنسي ضم المجندين ذات الكفاءة العالية في الرماية واللياقة البدنية إلى الكتيبة ١٠٣ صاعقة تمرکز البرث وطلب

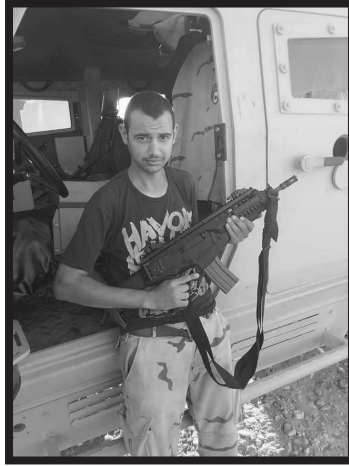


الشهيد البطل فراج أن يعمل تَدَّ خشب للعساكر عشان
الشمس لأنه نجار مسلح وكل شغل النجارة الي في الكتبية كان
يقوم بعمله الشهيد فراج. كان محبوب وسط زميله بالرجولة
والجدعنة، وكان يطلع خدمة بدل زميله ويطبق خدمة عشان
يرِيح زميله ولكنّ القدر أن يختاره ربنا هو وكل أبطال كمين
البرث من الشهداء الأبرار..

كتيبة الأسطورة المقدم أحمد منسي..

ياسين محمد محمود أخو الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الجندي / عماد أمير



تقول والدة الشهيد: عماد كان أصغر إخواته وهو محبوب
ويجب يساعد أصدقاءه وحبايبه من هو في المدرسة مع أصحابه
في رمضان كان يصوم مع أصحابه رمضان. قدّم عسكرية الشهيد
البطل عماد أمير رشدي مع الشهيد البطل أحمد المنسي صاعقة
١٠٣ كان برضو في الصيام يصوم معهم والشهيد أحمد المنسي



كان معترض أن يصوم معهم وقاله مينفعش يا افتدم عشان أنا متربي إن مفيش فرق بينا على كده وجاب الفطار وفطره وجاب الأكل ليه وفطره، كانت علاقته حلو جداً مع زملائه وكمان الشهيد البطل أحمد المنسي كان محبب العساكر في بعض وهو كان أخوهم الكبير مش القائد وكمان القائد كانت أم الشهيد تطلب منه أي طلب عشان الشهيد البطل عماد ينزل إجازات ماكنش يعترض ويقولها تحت أمرك وآخر مكاملة بين الشهيد البطل عماد مع والدته قالتله أنت يا ابني مش نازل بس نزل في علم مصر وأصدقائه نزلوا وصلوا عليه في الجامع وبعد كده الكنيسة..
رحمة الله عليهم على كل الشهداء الأبطال..

والدة الشهيد البطل عماد أمير

إلى روح الشهيد البطل جندي مقاتل / محمد صلاح الدين جاد عرفات



أخويا وحشتني، اشتقت لك يا أخي الغالي. تركتنا ورحلت
عنا. أنا أعلم أن الموت حقُّ عليك وأنه سوف يأتي يوم
وأموت أنا أيضًا، لكن ساعني عندما أضعف اشتياقًا وحينًا
واحتيابًا إليك. عندما أتذكر غيابك لا أصدق أنك رحلت،
وعندما أتذكر ابتسامتك تأخذني العبرة أتذكر ملامح وجهك
يملاً الدمع عيني وعندما أتذكر مزاحك أبكي. أخي، غيابك



أوجعني، ما زلت في كل حديث عنك يتعثر صوتي بغصنة وعيني
بدمعة خفية، ووجع قلبي بآآآه لا حدود لها فإن رائحة موتك
لا زالت عالقة في ذاكرتي يا أخي هيبة العزاء وألم الفقد ونظرة
الشتات وحزن وبكاء وارتعاش النبض، نعم أنت مُتّ مرة،
لكن إحنا بنموت في اليوم مليون مرة على فراقك، يا أخي
ثلاث سنوات و ٨ أشهر و ١٤ يوم مرّوا علينا بالدموع والآلام
وكل منّا يتفقد ضحكك وابتسامك يا أخي رابع رمضان يأتي
علينا بدونك يا قرة عيني الله يرحمك ويصبرنا على فراقك،
يؤلمني أن أبحث عنك ولا أجذك، أن أشتاق إليك ولا أحدثك
وأن أحبك ولا أكون معك، أشتاق لك يا أخي لأن الفراغ
الذي تركته أكبر من قدرتي على تجاهله، أشتاق لك يا أخي
ولا أستطيع مقاومة هذا الاشتياق، أشتاق لك يا أخي لأن
وجودك كان أجمل من أن أنساه بسهولة، ولأن الحنين إليك
أصبح جزءاً من روتين حياتي اليومية أشتاق لك لأن الحياة
أوهمتنا أن الأحبة لا ترحل مهما طال الزمن، أشتاق لك لأن
مكان الأخ لا يعوضه أي إنسان حقاً اشتقت إليك ولا أشعر بأي
فرحة بدونك، أراهم يا أخي يكتبون عن إخوانهم سعيديون
بقريهم وأنا يا أخي سعادتي رحلت منذ رحيلك رحمك الله بقدر
شوقي لك.. شعور مؤلم حين تسكن حياتك كومة من الفقد،
والأكثر ألماً حين أفتقد شخصاً اعتدت على قربيه. أخي، اشتقت
لقلبك النقي وابتسامتك الدائمة، اشتقت لحديث معك لو أن
هموم العالم اجتمعت لمحوها بلطفك رحمة الله عليك. يا أخي،

سأظل أحاورك بالدعاء لأرسم ابتسامتك في السماء، رحمك الله يا فقيد قلبي وجعلك في جنات النعيم. يارب اجعل أخي الراحل في نعيم الخلد، وفي ظل ظليل. أخي الراحل إلى وطن النائمين طويلاً، لقد كنت لي الأب الحنون والأخ الشجاع والحبيب الوفي، طاب مرقدك وأسكنك الله فسيح جناته. أخي لبتك كنت خالداً وقدرك بالحياة دام لمدة أطول، اشتقت لك بشكل لا يوصف رحمك الله وجبر قلوبنا على فراقك لا أدري كم من السنين أحتاج لأستوعب أنك لم تعد بيننا. لم أستطع عبور تفاصيل رحيلك، ضعيفة أنا أمام موتك يا أخي وعند كل حالة استشهاد يتجدد حزني، رحمك الله بقدر ما يؤلمني رحيلك، رحيلك يعني فقدان قطعة مني، يعني النقصان للأبد، رحمك الله وأناق قبرك وجعله روضة من رياض الجنة، لا زلت أتمنى أنك على قيد الحياة، وأن وفاتك مجرد حلم. رحمك الله يا أخي، تأكد أن الوقت لن ينسيني ضحكتك، تأكد أن كل شيء يخصك احتفظت به، تأكد أنك باق في قلبي إلى الأبد لن أنساك، كل صورة لك في عيني ما تغيب، وكل نبره من صوتك حافظة لحنها، رحمك الله أخي الغالي ما زالت أحتك تربط اسمك بالدعاء لك دائماً. ثق بأني لن أنساك يوماً، ولن أقطع الدعاء عنك رحمك الله يا أغلى من رحل. أنت موجود في أحاديثنا في الذكر والصلوات لم يغيب عنا إلا الجسد وكل ما عداه حاضرٌ رحمك الله وغفر لك، احتويتك بدعائي كما احتويتني بحنانك ولطفك رحمة الله سلام على عينيك النائمتين منذ زمن.. سلامٌ على رائحتك المختبئة في جوف الأرض.. سلامٌ



على حينني المستمر إليك. أخي بعد رحيلك إلى السماء تركت
لأمي وأبي شوقاً لا تطفئه السنين وذكريات لا تمحوها أشغال
الحياة، أمي تشتاق لصوتك، لحنيتك، لعتابك، لضحكك لضمة
صدرك يا أخي فإنها تفتقدك بشدة فإنك حاضرٌ في قلبها مهما
أخذك الغياب تركت ذكرياتك في داخلها ليل نهار تركت يا
أخي في قلوب أمي وأبي وإخوتي وجعاً وقصة ألم لا تُحكى ولا
توصف مهما كتبت عنك يا شهيد، كنت لأبي وأمي السند
والعون في الحياة بعد الله. كنت مصدر سعادتنا في المنزل؛ فعند
فراقك يا أخي يسكن الحزن والألم الكبير في قلوبنا تركت ثغرة
في حياتنا لا يملؤها سواك. منذ غيابك لم تغب لحظة عن بال
أمي وأبي، تركت في أعينهم حزنًا عالقًا لا تنهيه ألف سعادة ولا
تخفيه مئات الضحكات. حزنهم على فقدك كبير جدًا لم نتصور
رحيلك لطريق ذهاب بلا عودة لا نبكي اعتراضًا، بل نفتقدك
حقًا لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ربنا يرحمك يا أخي
ويجعلك من السعداء الضاحكين المستبشرين الغارسين من ثمار
الجنة وعوضك الله عن شبابك بالجنة وتقبلك من الشهداء سلام
الله عليك سلام على من حاربوا الليل وعند الصباح بالأكفان
قد عادوا. سلام على من عاهدوا الله والوطن وصدقوا على
ما قد عاهدوا سلام على أرواح طاهرة أبت الموت إلا شرفًا..
ووفت. سلامٌ على من ولد وربى وعلم وفي الختام قدم ليحيا
ويحيا الوطن سلام عليك يا شهيد.

فاطمه صلاح - أخت الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عريف جندي مقاتل / وليد سيد عبد السميع



وحشتني يا ضي عيني يا نبض قلبي من يوم استشهادك يا حبيبي وأنا فاقدة كل معاني الحياة، كل مشاعر الفرحة، أشتاق إليك يا حبيبي.. إلى ابتسامتك، إلى حنيتك، إلى كلامك وصوتك. كنت بالنسبة لنا جميعاً الحياة والفرحة ربنا اختارك وأكرمك واستجاب لكل دعواتك أن يرزقك الله الشهادة، كنت رجلاً وجدعاً، وكنت تقوم بخدمة الكبير والصغير الحمد لله سيرتك الطيبة موجودة بين الناس، والكل يتحدث عنك بكل فخر واعتزاز ما زال قلبي وعيني يشتاق إليك وقلبي ينزف من الحزن على فراقك الله يرحمك يا



أغلى من نور عيني ويسعدك في الجنة ونعيمها. يوم استشهادك كان أصعبَ يومٍ في عمري كله، كان كابوسًا، ولكن الله هو اللطيف بينا. طلبت من الله الصبر والثبات من يوم استشهادك، فقدنا الجسد لكن روحك الطاهرة موجودة معنا في كل مكان وهو ده اللي مصبرنا على فراقك، الدنيا صعبة جدًا منذ رحيلك. أنت كنت السندي، كنت الفرحة والسعادة لا يقدر أحدٌ أن يعوّض غيابك أو يرجع الفرحة إلى قلبي منذ غيابك ونحن جميعًا فقدنا كل معاني الحياة. حبيبي أنت كنت رجلًا رفعت رأسي. أنا فخورة بيبك يا نور عيني لأنك جعلت اسمي أم الشهيد أم البطل تاج على رأسي أن أكون أم الشهيد البطل بعد استشهادك بثلاث سنوات، كانت هدية من رب العالمين في يوم عيد الأم أن أكون الأم المثالية للقوات المسلحة وهذا اللقب كنت فزت به لأنني أم الشهيد البطل وليد شهيد ينال الشهادة في يوم ٢٥/٧/٢٠١٦ أثناء مدهامة في شمال سيناء في كرم القواويس يوم نزولك للقبر كانت زفة عريس بالزغاريد كانت أختك الصغيرة تقول للعالم كله أخويا مات بشرف وكرامة أخويا رفع رأسي.

ربنا يرضيك ويرضى عنك يا حبيبي يا أغلى من نور عيني، اللهم تقبل منا جميعًا كل دعائنا لك اللهم اغفر له وارحمه اللهم عافه واعف اللهم اسقه من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا يظمأ بعدها أبدًا اللهم احشره في زمرة المقربين وبشره بروح وريحان وجنة نعيم، اللهم ألهمنا الصبر والثبات من عندك على فراقك يا نبض القلب وضي العين.

أم الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عريف جندي / محمود سامي ابو العلا



ابني وحبیب قلبي، يا فخري وعزي فرحانة وفخورة بيبك
يا نور عيني يا تاج على راسي، بسببك بقيت أم الشهيد، كل
الناس تتمنى الشهادة، لكن مش أي حد يرزقه رب العزة
بالشهادة وقد طلبتها وتنميتها يا ولدي وقد استجاب الله
ورزقك الشهادة وأصبحت في نعيم الله حيًّا تُرزَق عند رب
كريم.



يوم استشهاده كان ليلة ٢١ من رمضان يا ولدي أصبت برصاص غدر الإرهابين أثناء وقت الخدمة وأنت واقف راجل شجاع وبتدافع عن أرضك وعرضك ومن أول يوم دخلت الجيش كنت بتقول النصر أو الشهادة، وكتبت على تليفونك نحن قوم قد حسمنا أمرنا إما فوق الأرض أعزاء أو تحت التراب شهداء أحدثكم من شمال سيناء أول تويته وربما تكون الأخيرة وها قد لبي الله النداء وأصبحت شهيداً تحت الأرض وعزيزاً فوق الأرض وفخر لبلدك وأهلك ونحن الآن نعيش على ذكرى أيامك وروحك الجميلة التي كانت تداعبنا من حينٍ لآخر.

ولا أنسى يا عمري أنك مولود في مكة المكرمة حين كنت مرافق والدك في غربته أثناء عمله فلا أجد أفضل من بداية ونهاية لشاب كرمه الله بأن يولد في أطهر بقاع الأرض في مكة المكرمة وأن يستشهد ليلة ٢١ من رمضان وتنتهي حياته على رمال أرض سيناء الحبيبة.

وحشتني يا قلب أمك ووجعتني وشرفتنني يا طريقي للجنة، مشتاقة إليك يا ولدي.

تحية لبي سال دمه على رمل بلاده. تحية لبي ضحى بنفسه علشان إخوته. تحية لكل شهداء الوطن اللي ماتوا.

اللي عاش أصعب ظروف استشهد واتشال على الكفوف
يبقى عمره ما يتنسي. إلى لقاء يا حبيب عاجل وليس آجل.
رسالة حب واشتياق من أم إلى فلذة كبدها ابنها الشهيد محمود
سامي أبو العلا.

والدة الشهيد



إلى روح الشهيد البطل جندي مجند / محمد صبحي عبد النبي رميح



ابني وسندي بعد الله، وحشتني يا حته من قلبي وروحي
وحشتني اشتقت إليك وأعلم من الله أنك في مكان أفضل بكثير
من اللي إحنا فيه وكم أنا فخورة بك وبتضحيتك من أجل
بلدك وأهلك كنت دائماً تحكي عن التضحيات والبطولات من
أجل الحفاظ على تراب بلادك وجاء الاستشهاد بعد ٣٤ شهر



خدمة في سيناء وكان باقي لك ٦٠ يوم ولكن كان لك لقاء مع الله في آخر مداهمة وعند سماع خبر استشهادك ساعتها اندلعت الزغاريط من أمك وقالت طلبتها ونلتها الحمد لله أصبحت أم الشهيد البطل مصباح النور في الدنيا والآخرة لقد نلت شرف والعزة بتضحيتك بالروح والغالي والنفيس. جمعنا الله بك في الفردوس الأعلى مع النبيين والصدقيين والشهداء على فكرة اللي عرفته من زميلك كان أكثر بكثير من اللي أنت كنت بتحكيه. ولنا لقاء قريب يا فلذة قلبي.

والدة الشهيد



لوحة الشرف



- الشهيد البطل العقيد/ أحمد منسي
الشهيد البطل الرائد/ أحمد عمر الشبراوي
الشهيد البطل اللواء/ هشام محمد محمود شاهين
الشهيد البطل عقيد/ رامي حسنين
الشهيد البطل العميد أ.ح/ أحمد عبد الخالق الجعفري
الشهيد البطل العقيد أح / محمد سمير إدريس
الشهيد البطل مقدّم طيار اح/ محمد جمال عبد العزيز
الشهيد البطل الرائد/ ماجد أحمد عبد الرازق
الشهيد البطل الرائد/ مصطفى سمير بدوي
البطل الشهيد الرائد/ محمد عبد اللطيف خفاجي
الشهيد البطل الرائد/ مصطفى يسري عميرة
الشهيد البطل الرائد/ محمد أحمد محمد غنيم
الشهيد البطل الرائد/ أحمد بهجت مناع أسد سيناء
الشهيد البطل الرائد/ محمود المحرزي



- الشهيد البطل النقيب / محمد أشرف عبدالفتاح
الشهيد البطل النقيب / ضياء فتحي
الشهيد البطل الرائد / سعيد حمدي سعيد
الشهيد البطل النقيب / حسين جمال
الشهيد البطل مقدّم شرطة / أحمد حسين سيد احمد
الشهيد البطل الرائد / وائل محمد كمال
الشهيد المقدم / شريف محمد عمر
الشهيد البطل الرقيب / محمد السيد إسماعيل رمضان
الشهيد البطل ضابط ملازم / حسام جمال ابوطبل
الشهيد البطل الرقيب / ابراهيم عيد الأبيض
الشهيد البطل ملازم أول / أحمد محمد محمود
الشهيد البطل ملازم أول / علي محمد توفيق
الشهيد البطل ملازم أول / حسن محمد حسن
الشهيد البطل الجندي / محمد صبري عبد العال
الشهيد البطل عريف مجند / فراج محمد محمود
الشهيد البطل الجندي / عماد أمير
الشهيد البطل جندي مقاتل / محمد صلاح الدين جاد عرفات
الشهيد البطل عريف جندي مقاتل / وليد سيد عبد السميع
الشهيد البطل عريف جندي / محمود سامي أبو العلا
الشهيد البطل جندي مجند / محمد صبحي عبد النبي رميح

